

السجع والجناس في كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن
عبد الرحيم الطهطاوي (دراسة تحليلية بديعية)

بحث جامعي

إعداد:

أحمد

رقم القيد: ١٥٣١٠١٨٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

السجع والجناس في كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

(دراسة تحليلية بديعية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد

رقم القيد: ١٥٣١٠١٨٥

المشرف:

محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الإسم : أحمد

الرقم القيد : ١٥٣١٠١٨٥

موضوع البحث: السجع والجناس في كتاب نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم

الطهطاوي (دراسة تحليلية بديعية)

احضرته وكتبته بنفسه وما زده من إبداع غيري أو تأليف الآخر. و إذا ادعي أحد في

المتقبل أنه من غيري بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية علي المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية

و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠٢٠

الباحث



أحمد

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٥

تصريح

هذا التصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم أحمد تحت العنوان السجع والجناس في نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي (دراسة تحليلية البديعية) قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلي مجلس المناقشة لإستفاء شروط الإختيار النهائي لحصول علي دراجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٢٠ يونيو ٢٠٢٠

الموافقة

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣

المعرفة



عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتورة الشفلة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقسة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الإسم : أحمد

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٥

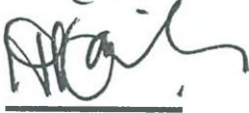
العنوان : السجع والجناس في كتاب نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي (دراسة تحليلية بديعية).

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠٢٠

لجنة المناقشة

الوقيع



(المختبر الرئيسي)

١. الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

(رئيس اللجنة)

٢. الدكتور الحاج سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

(السكرتير)

٣. محمد سعيد، الماجستير، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإسلامية



الدكتورة الشفيقة

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٣٢٠٠٢

استهلال

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ

Maka apabila kamu telah selesai (dari sesuatu urusan), kerjakanlah dengan sungguh-sungguh (urusan) yang lain.

(Al-Quran Surat Al-Insyirah Ayat 7)

اهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي:

والدي المحترم أحمد حسين و أمي المحبوبة مزدلفة

هما يريان بالمحبة. لو كان حياتي بدون محبتهما

لكانت خالا.

أخي الكبير المحبوب "محمد" وأخي الصغير المحبوب "عبد الله"

الأساتيد والأساتيدات الذين يعلموني العلوم المتنوعة

أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها

أصدقائي سيني ريليجيوس الذين يرافقوني في الفرح والحزن.

توطئة

الحمد لله الذي بنمته تتم الصالحات وبقدرته تنقصي الحاجات وبنعمته تتنازل الرحمات وبجلاله تنكشف الكربات وبعظيم سلطانه نحصل النفحات والفيوضات. نحمده سبحانه وتعالى علي جميع نعمه والبركات. ونصلي ونسلم علي حبيبنا محمد سيد السادات وقدوة القادات وعلي آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث تحت العنوان "السجع والجناس في كتاب نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي (دراسة تحليلية بديعية)". وكتابة هذا البحث لاستفتاء الإختبار النهائي والحصول علي درجة سرجانا لكلية الإنسانية الحكومية مالانج. والباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص الذي يحرّض ويساعد في تكميل هذا البحث خصوصا إلي:

١- حضرة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير رئيس الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتورة شافية الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣- فضيلة الدكتور حليمي الماجستير رئيس قسم اللغة العربية و أدبها.

٤- محمد سعيد الماجستير الذي يشرفني ويرشدني بالصبر والإخلاص في عملية هذا البحث.

٥- جميع الأساتيد والأساتذات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٦- جميع الأصدقاء الأحباء الذي يشجعونني ويبحثوني كل وقت علي نهاية كتابة هذا البحث

عسي الله أن يسهل كل أمورنا أمين.....

مستخلص البحث

أحمد، (٢٠٢٠). السجع والجناس في كتاب نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي (دراسة تحليلية بديعية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : محمد سعيد، الماجستير

الكلمات الأساسية : السجع، الجناس، نظم المقصود.

نظم المقصود في علم الصرف للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي يتكون من مائة و أربعة عشر بيتا تقريبا. والنظم في هذا الكتاب دليل علي طريقة النظم المستخدم لنقل المعرفة و هو علم الصرف. اختار الباحث هذا الكتاب في موضع الدراسة لأنه أراد أن يبحث في شكل أو نوع من المحسنات اللفظية خصوصا من ناحية السجع والجناس.

أما هذه الدراسة هي دراسة كيفية وصفية. والمصادر الأساسية في هذا البحث هي كتاب نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي، أما مصادر الثنوية هي كتب متعلقة بعلم البديع وخاصة باب المحسنات اللفظية في السجع والجناس. وطريقة جمع البيات الذي استخدمه الباحث هي طريقة استقرية و كتابية. وأما طريقة تحليل البيانات طريقة مليس وهيرمان وهي تصنيف البيانات و عرض البيانات و الإستنباط.

نتائج هذا البحث: (١) أنواع السجع الموجود في هذا الكتاب هي السجع المطرف يوجد في ثلاثة و تسعين بيتا والسجع المتوازي يوجد في تسعة عشر بيتا والسجع المرصع يوجد في بيت واحد. (٢) أنواع الجناس الموجود في هذا الكتاب هي الجناس غير التام ولم يوجد الجناس التام. أما الجناس غير التام هي الجناس الناقص يوجد في خمسة أبيات والجناس المضارع يوجد في بيت واحد والجناس اللاحق يوجد في خمسة أبيات والجناس الإشتقاق يوجد في ثلاثة عشر بيتا. (٣) وفائد السجع والجناس في كتاب نظم المقصود هي تجمل الأسلوب وتزيد جمالا في الموسيقى حتي تكون نغما موسيقيا جذابا ومعرفة جمال الأسلوب في كل الأبيات. وأما فوائد الأخرى هي يسهل لنا أن نفهمه ونحفظه.

ABSTRACT

Ahmad. 2020. *Poetry and Jinn in the book Nadzm al maqsud by Sheikh Ahmad bin Abdurrahim al-Thahthawi (Analysis of Badi) Thesis, Arab letters and language, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.*

Advisor : Mochammad Said, M. Pd.

Keywords : Rhymes, Jinas, Nadzam Maqsud.

Nadzam Maqsud fi Ilmi as-Shorfi by Sheikh Ahmad bin Abdurrahim al-Thahtawi totaling 113 stanzas. Nadzam in this book is a proof of the nadzam method used in conveying knowledge that is shorof science. Researchers choose nadzam in this book as the object of study because they want to examine the form or type of the beauty of lafadz especially poetry and jinas.

This research method is a qualitative descriptive method. The primary data source used is the book nadzam maqsud, while the secondary data source is the books relating to the science of badi, especially the chapter muhassinat al-lafdziyah namely poetry and jinas. Data collection techniques using the technique of reading and taking notes. While the data analysis technique uses Miles and Haberman techniques, namely data reduction, data presentation and data verification.

The results of this study are 1) the rhymes found in this book are muthorrof poems totaling 93 stanzas. Mutawazi rhymes number 19 verses. Murossok rhymes only amount to one verse. 2) jinas found in this nadzam is jinas ghoiru tam and not found jinas tam. The jinas ghoiru tam contained in this book are jinas naqis totaling 5 stanzas. Jinas mudhorek numbered 1 stanza. Jinas lahiq totaling 5 stanzas. Jinas isytiqoq totaling 13 stanzas. 3) the benefits of poetry and jinas in the book nadzam maqsud is to beautify the style of language. Add beauty to the tone of the music so that it becomes charming. Know the beauty of the language style in each verse. The other principle is to make it easier for us to understand and memorize.

ABSTRAK

Ahmad. 2020. *Sajak dan Jinas dalam kitab Nadzm al maqsud Karya Syeikh Ahmad bin Abdurrahim al-Thahthawi (Analisis Ilmu Badi')*. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Mochammad Said, M. Pd.

Kata Kunci : Sajak, Jinas, Nadzam Maqsud.

Nadzam Maqsud fi Ilmi as-Shorfi karya Syeikh Ahmad bin Abdurrahim al-Thahtawi berjumlah 113 bait. Nadzam dalam kitab ini merupakan sebuah bukti metode nadzam digunakan dalam menyampaikan ilmu pengetahuan yaitu ilmu shorof. Peneliti memilih nadzam dalam kitab ini sebagai objek kajian karena ingin meneliti bentuk atau jenis keindahan lafadz khususnya sajak dan jinas.

Metode penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif. Sumber data primer yang digunakan adalah kitab nadzam maqsud, sedangkan sumber data sekunder adalah kitab-kitab yang berkaitan dengan ilmu badi' khususnya bab muhassinat al-lafdziyah yaitu sajak dan jinas. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan catat. Sedangkan teknik analisis data menggunakan teknik Miles dan Haberman yaitu reduksi data, penyajian data dan verifikasi data.

Adapun hasil penelitian ini yaitu 1) sajak yang ditemukan dalam kitab ini adalah sajak muthorrof yang berjumlah 93 bait. Sajak mutawazi berjumlah 19 bait. Sajak murossok hanya berjumlah satu 1 bait. 2) jinas yang ditemukan dalam nadzam ini adalah jinas ghoiru tam dan tidak ditemukan jinas tam. Adapun jinas ghoiru tam yang ada dalam kitab ini adalah jinas naqis berjumlah 5 bait. Jinas mudhorek berjumlah 1 bait. Jinas lahiq berjumlah 5 bait. Jinas isytiqoq berjumlah 13 bait. 3) faedah sajak dan jinas dalam kitab nadzam maqsud adalah memperindah gaya bahasa. Menambah keindahan dalam nada musik sehingga menjadi mempesona. Mengetahui keindahan gaya bahasa pada setiap bait. Adapun faidah yang lain adalah memudahkan kita untuk memahami dan menghafalkan.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	اهداء
و.....	توطئة توطئة
ز.....	مستخلص البحث
ح.....	ABSTRACT
ط.....	ABSTRAK
١.....	الباب الأول
١.....	المقدمة
١.....	أ-خلفية البحث
٤.....	ب-أسئلة البحث
٤.....	ج-أهداف البحث
٥.....	د-فوائد البحث
٦.....	ه-حدود البحث
٦.....	و-تحديد المصطلحات

٧	ز-الدراسات السابقة.....
٩	ح-مناهج البحث.....
١٤	الباب الثاني.....
١٤	الإطار النظري.....
١٤	أ-معرفة علم البلاغة.....
١٥	ب-معرفة علم البديع.....
٢٠	ج-السجع.....
٢٤	د-الجناس.....
٣٠	هـ-بلاغة الجناس.....
٣٠	و-نظم المقصود في علم الصرف.....
٣٢	الباب الثالث.....
٣٢	مناقشة نتائج البحث.....
٣٢	أ-عرض البيانات.....
٤٠	ب-تحليل البيانات.....
٤٠	١- أنواع السجع في المنظومة "نظم المقصود".....
٦٩	٢- أنواع الجناس في المنظومة "نظم المقصود".....
٧٧	٣-فوائد السجع والجناس في كتاب نظم المقصود.....

٨١الباب الرابع
٨١الخلاصة والاقتراحات
٨١أ- الخلاصة
٨٢ب- الاقتراحات
٨٣قائمة المراجع
٨٣المصدر الأساسي
٨٣المصدر الثانوي:
٨٣المراجع العربية
٨٦المراجع الأجنبية

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة التي تزدهر في شبه الجزيرة العربية وهي من عائلة لغة السمط. وهذه اللغة تملك مفردة ومرادفا أكثر من اللغة الأخرى. ومزيتها الكلمة الإجاز تشتمل علي البيانات الواسعة. وإذا أراد أن يفهم اللغة العربية بجيد وصحيح يحتاج إلي العلوم التي تتعلق بها، مثل علم النجو والصرف والمنطق والبلاغة وغيرها لكي لا يخطأ في الفهم والتفسير.

البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء أي وصول الرسالة من المتكلم إلى المخاطب (إدريس، ٢٠٠٧، ص. ٤). أما تعريف البلاغة عند الإصطلاح هي علم تعرف بها تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلم للموطن الذي يقال فيه والأشخاص يخاطبون (جارم، ١٩٧، ص. ١٠). ويسمى علم البلاغة أيضا بعلم الأسالب (إدريس، ٢٠٠٧، ص. ٤). إن علم البلاغة عبارة عن لون من ألوان نظام العلوم اللغوية المهمة، فيها توجد الدراسة المحسنات اللفظية في علم الأسلوب العربي (هدى، ٢٠١٤، ص. ١٠)

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام: علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. أما علم المعاني وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي ما يطابق مقتضى الحال. وعلم البيان : علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطريقة مختلفة في وضوح الدلالة عليه

(وهب محسن و فواد وهاب، ١٩٨٢، ص. ٢٩). والبديع هو علم تعرف به وجود تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال وهذه الوجوه ترجع إلى تحسين المعنى ويسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ ويسمى بالمحسنات اللفظية (الهاشمي، ٢٠٠٥، ص، ٣٦٠). ويحدد الباحث في المحسنات اللفظية فقط يعني السجع والجناس.

الجناس يعني أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى (إدريس، ٢٠٠٧، ص. ١١). والجناس له قسمين، الأول الجناس التام و الثاني الجناس غير التام. والجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في عدد الحروف و نوعها وشكلها و ترتيبها، والجناس غير التام هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة (الهاشمي، ٢٠٠٥، ص ٣٤٥). والجناس غير التام ينقسم علي أنواع كثيرة بحسب اختلاف ما في ألفاظه. وهناك أيضا الملحق بالجناس عند البلاغيون وهو الجناس الإشتقاق والجناس شبه الإشتقاق.

أما السجع هو توافق الفاصلتين أو أكثر في الحروف الأخير، والكلمة الأخير في السجع تسمى بالفاصلة و كل من الجمل يسمى بالفقرة المسجوعة و الفقرة المسجوعة يسمى القرينة. والسجع الجيد أن تكون فقرته مساوية (إدريس، ٢٠٠٧، ص. ٦٦). والسجع له ثلاثة أقسام: السج

ع المطرف و السجع المرصع والسجع المتوازي.

أما الموضوع الذي يختار الباحث هو كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي. ولد الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي سنة ١٢٣٣م / ١٨١٨هـ. هو فاضل من أهل طهطا (بمصر) وله شعر، و"ديوان" في مدائح النبوية،

ورسالة في "العروض والقوافي" ولد بها وتعين كاتباً في محكمتها، ثم تعلم بالأزهار واحترف التعليم وانتقل إلى تحرير جريدة الواقع المصرية إلى أن توفي بالقاهرة (سليمان، ٢٠٠٢. ص. ١٣١).

نظم المقصود أحد من الكتب في علم الصرف الذي يحتوي على أساسيات علم الصرف بكتابة النظم ليسهل حفظه، وهذا النظميتكون من مائة و ثلاثة عشر بيتاً تقريباً. وجانب إلى ذلك، يسمى نظم المقصود ليسهل الطلاب أن تتعلموا من خلال معرفة مقصود القوائد الصحيحة في علم الصرف. وكثير من العلماء الذين شرحوا هذا الكتاب مثل "حل المعقود من نظم المقصود" للشيخ محمد بن أحمد بن محمد عليش الملكي الأزهري و"عون المعبود" للشيخ إبراهيم ابن الفقيه السريحي.

اختار الباحث كتاب نظم المقصود لأنه تحفة في علم الصرف الذي يحتوي عناصر السجع و الجناس. بالإضافة إلى ذلك، كثير من الطلاب المسلمين الذين يدرسون هذا الكتاب في المعاهد الإسلامية العديدة و يدرسون أيضاً علوم البلاغة و خاصة علم البديع، لذا تمكن هذه الدراسة لمساعدتهم في فهم السجع والجناس في كتاب نظم المقصود. ولذلك، يقدم الباحث بعنوان "السجع و الجناس في كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي (دراسة تحليلية البدعية).

ب- أسئلة البحث

يتركز هذا البحث في الأسئلة التي تراجع إلي خلفية البحث السابق، وهي كما يلي:

١- ما أنواع السجع في كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي.

٢- ما أنواع الجناس في كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي.

٣- ما فوائد استخدام السجع و الجناس في الكتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي؟

ج- أهداف البحث

بناء علي الأسئلة السابقة، فأهداف هذا البحث هي:

١- لمعرفة السجع وأنواعه في كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي.

٢- لمعرفة الجناس وأنواعه في كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي.

٣- لمعرفة فوائد استخدام السجع و الجناس في كتاب "نظم المقصود" للإمام الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي.

د- فوائد البحث

البحث تحت العنوان "السجع والجناس في كتاب "نظم المقصود" للإمام الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي" له الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية. أما الفوائد النظرية من هذا البحث هي:

١- تفانيا في تعمق الدراسة اللغوية والأدبية خاصة لمعرفة السجع والجناس في دراسة علم البديع.

٢- لتوفير المصادر في دراسة السجع و الجناس في كتاب نظم المقصود.

وأما الفوائد التطبيقية من هذا البحث هي:

١- الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج:

(أ) وسيلة لترقية المصادر العلمية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج.

(ب) لمقارنة الدراسة اللاحق

٢- لكلية الإنسانية

(أ) لتوفير المصادر في دراسة علم اللغة خاصة السجع و الجناس داخل

المنظومة.

(ب) لمقارنة الدراسة اللاحقة.

٣- للباحث نفسه

(أ) لزيادة المعلومات عن السجع و الجناس، كما في أنواعها وأمثلتها

وتطبيقها على المنظومة.

(ب) لزيادة المعارف في دراسة علم البديع

ه- حدود البحث

قد ذكر في احدي الكتب أن المشكلة هي عبارة مهمة لأنها لا يوجد حد التفسير (عبيدات، وعدس، والحق، ١٩٨٤، ص. ٦٤). وينبغي للباحثين أن يحدد أسئلة البحث وتحديدده سوف لا يوسع إلي خارج التحديد المعين. ويحدد الباحث على أنواع السجع و الجناس في كتاب "نظم المقصود" للإمام الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي.

و- تحديد المصطلحات

كتب الباحث تحديد المصطلحات ليكون هذا البحث واضحاً، وهي كما يلي:

١- تعريف الجناس

الجناس لغةً مشتق من الجنس. واصطلاحاً كان الجناس مطابقة اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى (وهبة، ١٩٨٤، ص. ١٣٨).

٢- أقسام الجناس (الهاشمي، د.ت، ص. ٣٢٥):

أ- الجناس التام: ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة: نوع الحروف وشكلها، وعددها، وترتيبها.

ب- الجناس غير التام: ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة.

٣- تعريف السجع

فن السجع هو السجع وموازنة ومماثلة والتزام ما لا يلزم ويختص الباحث في هذا البحث عن السجع فقط. السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير (الهاشمي، د.ت، ص. ٣٢٦).

١- أقسام السجع (عاتق، ٢٠٠٤، ص. ١٦٩):

أ- السجع المطرف: ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.

ب- السجع المرصع: ما تكون فيه كلمات أحدي القربتين أو أكثرها تماثل كلمات الأخرى في وزن العروضي (لا صرفي) والقافية.

ج- السجع المتوازي: اتفاق الكلمتين الأخيرتين في الوزن.

٤- تعريف النظم

النظم لغة جمع الؤلؤ في السلك واصطلاحاً منظومات علمية يعني كلام موزون محيط بالعلوم وصفتها التقفية، وغالباً كان النظم مختصراً ويقصد به الحفظ (طه، ٢٠٠٣، ص. ٥٠).

ز- الدراسات السابقة

١- أحمد أردي فراستيا، ٢٠١٧، كلية الأدب والثقافة جامعة سونن كليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا. الجناس والسجع في سورة الكهف. فغرض هذا البحث لمعرفة الآيات من سورة الكهف التي تتضمن على الجناس والسجع ومعرفة أنواع الجناس والسجع في سورة الكهف. ومنهج هذا البحث هو البحث المكتبي. أما نتيجة هذا البحث وهي هناك ٥ جناس مائل و ١ جناس محرف و ٨ جناس إشتقاق و ١ جناس مصخف و ٢ جناس لاحق وكذا ١٤ سجع مطرف و ١ سجع مرصع و ١٠ سجع متوازي.

٢- بلقندوز سلطنة، ٢٠١٦، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم- كلية الأدب والفنون. أثر السجع والجناس في خلق التماسك النصي. فهدف هذا البحث هو الكشف عن المؤثرات التي تؤثرها المحسنات اللفظية على الشعر أو النثر. ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وأما نتيجة هذا البحث وهي أن الجناس والسجع من المحسنات اللفظية، وأنهما يعطيان ذوقاً جمالياً للنثر والشعر، وكل من السجع والجناس يؤدي دوراً مهماً في جعل النص أو الشعر مترابطاً ومتسقاً ومنسجماً و كل منهما يعطي أثراً في خلق تماسك النصي أو الشعري فالقارئ لا يشعر بالملل بما في ذلك النثر أو الشعر.

٣- يوليتا، ٢٠١٨، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه. المحسنات اللفظية في إسلاميات شعر حسان بن ثابت. فغرض هذا البحث لمعرفة أنواع الجناس والسجع. والمهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. وأما نتيجة هذا البحث وهي الجناس الناقص في خمسة مواضع و الجناس اللاحق في موضعين، وأما السجع الذي تتضمنه قافية الباء والبدال فهو السجع المطرف في أربعة المقتطفات والسجع الترضيع في خمسة المقتطفات والسجع المنوازي في ثلاثة عشر المقتطفات.

اسناداً إلى الدراسات السابقة أنها تبحث عن السجع والجناس في نص القرآن، و أثر السجع والجناس في خلق التماسك النصي ثم تبحث المحسنات اللفظية بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، تميز هذا البحث عن سائر الدراسات السابقة لأنه تركز البحث في أنواع السجع والجناس بشكل النظم وفائدهما. واستخدم كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الذي لم يبحث قبلها.

ح- مناهج البحث

١- نوع البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث منهجا وصفيا كيفيا، لأن البيانات المحسولة تصدر من النصوص، وطريقة البحث تنتج البيانات الوصفية. مؤكدا لما سبق أن البحث الكيفي يهتم فهم ظاهرة من ناحية موضوع البحث مثل وعي السلوك، والتحفيز، والعمل، وغيرها كليا، وانتفاع المناهج الطبيعية طريقة وصفية في صورة الكلمات واللغات بسياق خاص طبيعي.

من ناحية أخرى رأى أزوار إنما البحث الوصفي يقوم بتحليل الحقائق إلى الحد الوصفي ثم يقدم البيانات منظمة حتى يتيسر الفهم (حسن، ٢٠٠٢، ص. ٢٢).

والباحث في البحث الكيفي الوصفي يقوم ملاحظا ويقتصر على التصوير عما أصاب الموضوع أو مجال البحث ثم يعرض ما وقع بشكل نبذة البحث (أريكونتو، ٢٠١٠، ص. ٣).

يسمى هذا البحث كيفيا لأنه يعرض النتائج غير الرقمي، ويسمى وصفيا لأنه يقدم نتائج البحث بشكل وصفي من السجع و الجناس في كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي.

٢- مصادر البيانات

والبيانات التي تتم الحصول عليها في هذا البحث مأخوذة من مصدين : المصدر الأساسي والمصدر الثانوي.

أ) المصدر الأساسي

المصدر الأساسي هو البيانات التي يجمعها الباحث من مصادرها مباشرة (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦) والمصدر الأساسي لهذا البحث هو نص كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي وهو موضوع لهذا البحث.

ب) المصدر الثانوي

المصدر الثانوي هو البيانات التي يتم نشرها أو إنشاؤها قبل المنظمة، ليس مجهزها (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦). والمصدر الثانوي لهذا البحث هو كتب متعلقة بعلم البديع وخاصة باب المحسنات اللفظية في السجع و الجناس.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة الجمع البيانات هي طريقة المهمة في البحث، لأنها تهدف إلى إكتساب البيانات، و بدون طريقة جمع البيانات لن يكتسب الباحث البيانات المشهودة لإستفاء المعيار المطبق (سوكيونو، ٢٠١٥، ص. ٣٠٨). وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث طريقة إستقرائية وكتابية التي تتكون من الخطوة التالية:

أ) قراءة كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي.

ب) قراءة الكتب والمجلات العلمية المتعلقة بالسجع و الجناس في علم البديع.

ج) جمع البيانات المتعلقة بالجناس والسجع في علم البديع.

د) إعادة قراءة كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

و يلاحظ الكلمات التي تتضمن على السجع و الجناس.

٤ - طريقة تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات في هذا البحث باستعاب نموذج ميلس و هيرمان. وعبر ميلس و هيرمان أن تحليل البيانات عند البحث الكيفي تجري بشكل تفاعلي واستمرار حتي تتوق البيانات في النهاية. وهناك ثلاثة مراحل عند عملية التحليل البيانات، وهي تصنيف البيانات و عرض البيانات، والإستنتاج و التحقق (أفريزال، ٢٠١٥، ١٧٤).

أ) تصنيف البيانات (*data reduction*)

قال سوكيونو بأن تصنيف البيانات هو اختيار البيانات المهمة واختيار البحث في موضوعها و أشكالها، وحذف ما لاعلاقة بها. بالإضافة إلى ذلك كانت الخطوة التي سيعمل بها الباحث في تصنيف البيانات هي:

- ١) استنباط البيانات بعد تمييزها.
- ٢) اختيار الكلمات المتعلقة بالسجع و الجناس في كتاب "نظم المقصود" للإمام الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي.
- ٣) جمع البيانات باعتماد على عناصر الموضوع التي تتضمن على الجناس التام والجناس غير التام وكذا السجع المرصع والمطرف والمتوازي.
- ٤) مراجعة البيانات المجموعة باعتماد على عناصر موضوع البحث
- ٥) حذف البيانات التي لا تتعلق بالموضوع وعناصره.

ب) عرض البيانات (data display)

تُعرض البيانات بشكل التعبير البسيط، والأعمدة، والرسوم البيانية وما أشبه ذلك. قال سوكيونو بأن عند رأي ميلس و هيرمان أن ما أكثر استخداما لعرض البيانات في البحث الكيفي هو النص السردي (سوكيونو، ٢٠٠٨، ص. ٣٣٧).

كما قال ميلس و هيرمان، والخطوة التالية بعد تصنيف البيانات

هي:

١) جمع البيانات المحيطة مما يتعلق بالموضوع وعناصره من الجنس التام

والجنس غير التام وكذا السجع المرصع والمطرف والمتوازي.

٢) تبسيط البيانات

٣) عرض البيانات بعبارة ملخصة من النص السردي.

ج) الاستنباط أو الحقق (conclusion/verivication)

كانت البيانات التي توجد المحيطة بعد جمعها باعتماد على الموضوع والعناصر وتصنفها ثم يأخذ الإستنباط. والاستنباط الأول هو الاستنباط المؤقت. وسيغير الإستنباط الأول بحضور البيانات الحديثة القوية التي تقتضي له التعديل. وإذا تأسس الاستنباط الأول على الدلائل الراشحة في الجمع والاستنتاج فلا حاجة إلى تعديله لأنه استنباط موثوق.

والخطوة التالية في هذا البحث هو تحقيق البيانات بعد مرحلة تصنيف

البيانات، وخطوته كما يلي:

١ - جمع البيانات ومراجعتها

٢ - تحقيق البيانات باعتبار الدلائل الموثوقة

٣ - استنباط البيانات مما قد تحيز.

الباب الثاني الإطار النظري

أ- معرفة علم البلاغة

قبل أن يبحث الباحث عن السجع و الجناس في علم البديع يجب أن يعرف أن علم البديع هو فرع من علم البلاغة(طه، ٢٠١١، ص. ٢). وقبل أن يبحث إلى السجع والجناس، بدأ الباحث بعرض نظرية علم البلاغة ليكون مبدأ علميا في فهمهما.

البلاغة لغة الوصول والانتهاء. واصطلاحا البلاغة وصف للكلام والمتكلم (طه، ٢٠١١، ص. ٧). والبلاغة هي كلام فصيح ومؤثر عند السامع، وإذا كان المتكلم لا يقدر على إيصال كلام على نفس السامع بأثر قوة فلا يسمى كلام بليغ (أحمد، ١٩٩٥، ص. ٥).

والبلاغة في الأصل اللغوي هي الوصول والانتهاء، يقال بلغ الشيء أي وصل إليه وانتهى إليه. والبلاغ ما يتوصل ويتبلغ إلى المطلوب(الكواز، ٢٠٠٦، ص. ١١). البلاغة هي فن من الفنون الذي يعتمد على الصفاء في الاستعداد الفطري والدقة في ادراك البديع، وتبين على ما يخفى بين أصناف الأساليب (الجارم، ١٩٩٩، ص. ٨). الأساليب البلاغية هي إحدى الطرائق التقنية التي يعتمدها المتكلم للوصول إلى التعبير الجمالي عن فكرته(عكاوي، ١٩٩٦، ص. ٦٦). وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام:

الأول علم المعاني وهو علم لمعرفة أحوال الألفاظ العربية التي يطابق بمقتضى الحال (محسن، ١٩٨٢، ص. ٧٦). علم المعاني هو أصول وقواعد لمعرفة كيفية يطابق للكلام لبقتضى الحال (الهاشمي، د.ت، ص. ٣٧) ويبحث العلم المعاني في الكلام الإنشائي والكلام الخبري وإطناب وغير ذلك.

والثاني علم البيان وهو علم لمعرفة إيراد المعنى الواحد بطريقة مختلفة في إبانة الدلالة عليه (محسن، ١٩٨٢، ص. ٢٦). وعلم البيان لغة الكشف والإيضاح، واصطلاحاً هو علم يعرف به إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة وتراكيب متوافقة في وضوح الدلالة مع مطابقة كل منها بمقتضى الحال (المراغي، ١٩٧١، ص. ٢٠٧). علم البيان بحث في التشبيه والمجاز والكناية.

والثالث علم البديع وهو علم لمعرفة وجوه تحسين الكلام بمطابقة مقتضى الحال (محسن، ١٩٨٢، ص. ١٤٧). وعلم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا لزيادة الحسن والطلاوة في الكلام وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد (القزويني، ، ص. ٣٤٨).

ب- معرفة علم البديع

البديع لغة: المبدع والحسن، يقال أبدع الشاعر أي أتى بالبديع. والبديع بوزن فعيل بمعنى مفعول كحكيم بمعنى محكم، تقول بدع هذا بيدعه فهو بديع أو مبدوع كما تقول أبدع هذا بيدعه فهو مبدع. وهو يأتي بمعنى اسم الفاعل في قوله تعالى: بديع السموات والأرض أي مبدعها (شيخون، ١٩٧٤، ص. ٤).

والبديع اصطلاحاً: علم لمعرفة الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال. وهو عند وهبة وكميل في كتاب معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب هو تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان البديعية من المحسنات اللفظية والمعنوية (إدريس، ٢٠٠٧، ص. ٥٨).

معنى البديع في اصطلاح علماء البلاغة هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال والواضح الدلالة (شيخون، ١٩٧٤، ص. ٤). البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال. وهذه الوجوه ما يرجع منها إلى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية، وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية (طه، ٢٠١١، ص. ١٠٤).

وفي كتاب جوهر المكنون كان الشعر في علم البديع (الأحزري، ١٩٩٥، ص. ٤٦):

عام به وجوه تحسين الكلام # تعرف بد رعي سابق المرام

ثم وجوه حسنه ضربان # بحسب الألفاظ والمعاني

علم البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام أي تتصور معانها، وتعلم أعدادها وتفصيلها بحسب الطاقة بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال ورعاية وضوح دلالاته: أي خلوه عن التعقيد المعنوي إذ لا تعتبر ولا تعد محسنة للكلام إلا بعد رعايتها وإلا كان كتعليق الدر على الخنازير. ثم أنواعه تنقسم إلى قسمين: إلى ما يتعلق بتحسين الألفاظ وإلى ما يتعلق بتحسين المعاني (السيوطي، ٩١١، ص. ١٠٤).

نشأة علم البديع (عباس، ٢٠٠٦، ص. ٢٧٥-٢٧٦): وكانت فنون البديع تشمل أكثر المباحث البلاغية، وعلى التحديد أن تشمل ما يعرف اليوم بمسائل علم البيان وبعض القضايا في علم المعاني، وهذا يظهر مما كتبه ابن المعتز ومن بعده قدامة في نقد الشعر، ونتيجة لحتمية التطور بدأت قضايا علم البديع تكون مجموعة خاصة لتفصل عن غيرها، والمجاز والكناية والتشبيه بأقسامها، إذا تعد كلها من البديع فأصبح بعده فنا خصا.

ولما ازدهرت العلوم البلاغية على يد الشيخ القاهر - رحمة الله -، لم تكن هذه العلوم استقرت على النهج الأخير الذي عرف فيما بعد، إلا أن الشيخ - رحمة الله تعالى - شاء الله له أن يكتب سفره النفيسين ليخلدا ذكره: (دلائل الإعجاز) و(أسرار البلاغة)، يحدث في الأول عن نظرية النظم وهو ما عرف فيما بعد بعلم المعاني، ويحدث في الثاني عما عرف بعد بعلم البيان، ولكنه لم يفصل بين علم المعاني وعلم البيان، حيث نجده أن يستعمل كلمة النظم وكلمة البيان غير مفرق بينهما، ولم يول الفنون البديعية كبير عناية، وإنما اقتصر الباحث على نوعين: السجع والتجنيس، وكان ذكره لهما منشقا عن نظرية النظم التي أراد بيانها وشرحها.

وظن أول من فصل بين مسائل علمي والبياني الإمام الزمخشري - رحمه الله - كما يظهر ذلك في مقدمة كشافه، ولم يكن بعد مسائل البديع من صلب البلاغة، ثم جاء السكاكي فنهج نهج الزمخشري، وذكر المحسنات البديعة القسم الثالث من مفتاحه، لا على أنها علم مستقل، بل على أنها محسنات.

ويظهر أن أول من جعل هذه المسائل علما مستقلا بدر الدين بن مالك في مصباحه، حيث قسم البلاغة إلى ثلاثة فنون هي المعاني والبيان والبديع، وهذا هو ما

استقر عليه الأمر إلى يومنا هذا، وعلم المعاني هو الذي يعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال، وعلم المعاني هو نظرية النظم التي تتحقق به هذه المقولة. "لكل مقام مقال"، على أن البلاغة ستظل علم المعاني والبيان وهما ركنان في علم البلاغة الرئيسية الأساسية، وعلم البيان هو الذي يؤدي به المعنى الواحد بصور متعددة، وعلم البديع يأتي بعد علم المعاني وعلم البيان، فهو علم المحسنات. وهذه المحسنات، قد تكون من جهة اللفظ، أو من جهة المعنى.

وحينما أصاب البلاغة من جمود وذهول أصيب من يدرسونها فأخذ الناس يتبارون في هذه المحسنات البديعة، مهما طغى ذلك على رونق المعنى وجمال الأسلوب، وصار كل واحد منهم أن يستنتج أكثر من غيره من الأنواع، وابن أبي الأصبع مثلاً في تحرير التجبير ينيف على العشرين بعد المائة من الأنواع البديعية، ثم كان فيما بعد ما يسمى بالبديعيات، وهي منظومات في مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. ولقد جاءت هذه الصنعة البديعية على البلاغة، وكثير من الأنواع التي كانوا يذكرونها و بعضها متداخل في البعض الآخر، ومن جهة أخرى كثير منها أن يذكر في علم المعاني، كالثغرات، والاحتراس، والايغال، والاعتراض، والتتميم، مما حدثنا عنه في الجزء الأول من هذا الكتاب، ونحن لا ننكر أن بعض هذه الأنواع تكسب الكلام جمالا مادامت غير متكلفة.

من كل ما سبق نستخلص أن علم البديع هو العلم الذي يوشى به الكلام بأوجه الحسن، وقد يكون ذلك الحسن من جهة اللفظ وقد يكون من جهة المعنى،

ومن هنا، وقسموا مباحث هذا العلم إلى قسمين:

١- المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية هي المحسنات تهدف إلى تحسين المعنى. ومن أبرز أنواع البديع المعنوي: الطباق، والمقابلة، والتورية، وحسن التعليل، وتأکید المدح بما يشبه الذم، وتأکید الذم بما يشبه المدح، وأسلوب الحكيم، ومراعاة النظير، والإرصاد، والعكس، والتبديل، والمذهب الكلامي (جلو، د.ت، ص. ١٩).
المحسنات المعنوية هي ما قصد بها تحسين المعنى أولاً وإن تبعه تحسين اللفظ (شيخون، ١٩٧٤، ص. ٤).

٢- المحسنات اللفظية.

والمحسنات اللفظية هي التي يكون التحسين اللفظ بها راجعاً إلى إيصاله وإن حسنت المعنى أحياناً تبعاً (السيوطي، د.ت، ص. ١٠٤)
المحسنات اللفظية هي ما قصد بها تحسين اللفظ أولاً وإن تبعه تحسين المعنى (شيخون، ١٩٧٤، ص. ٤) فهي لا تقع موقعها إلا إذا طلبها المعنى، لذلك لا يجمل الاسترسال فيها والولع بها، لأن المعاني لا تدين للألفاظ في كل موضوع ولا تنقاد في كل حين (أحمد، ١٩٩٥، ص. ١٣٢). المحسنات اللفظية هي التي تهدف إلى تحسين الألفاظ، ومن أبرز أنواع المحسنات اللفظية: الجناس، والسجع، والتصريع، ورد العجز على الصدر، والاقتباس والتضمين (الجرجاني، د.ت، ص. ٢٤٣).

وفي هذا البحث سيبحث الباحث من المحسنات اللفظية وهما السجع و الجناس
لأنزيتتهما وأشهرهما حتى الشيخ عبد القاهر خصه بالذكر (عباس، ٢٠٠٦، ص.
٢٩٩).

ج- السجع

كان السجع أهم أبواب البديع اللفظي (قاسم، ٢٠٠٣، ص.١٠٦). أما
تعريفه لغة: الكلام المقفى واصطلاحاً: توافق الفاصلتين على حرف واحد في الأخير
(الهاشمي، د.ت، ص.٤٥١).

والسجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقرته
(المجرام، ١٩٥١، ص.٢٧٣). والفاصلة هي الكلمة في آخر الفقرة وهي بمنزلة القافية
في البيت، والقافية هي اللفظ ختم به البيت إما الكلمة وحدها أم الحرف الأخير منها
(الصفوان، ٢٠٠٨، ص.١٠٣).

فالكلام المسجوع يحتاج إلى أربعة شرائط (عباس، ٢٠٠٦):

١- اختيار مفردات الألفاظ على وجه أن تكون بعيدة عن الغثاثة
والبرودة.

٢- اختيار التراكيب على وجه ما تقدم.

٣- أن يكون اللفظ في الكلام المسجوع تابعا للمعنى لا بالعكس.

٤- أن يكون كل من الفقرتين المسجوعتين يدل على معنى غير المعنى

الذي دلت عليه الأخر.

أ) أقسام السجع

والسجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام (عتيق، ٢٠٠٤، ص. ١٦٩):

١- المطرف: ما اختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتا في التقفية أي اختلفا في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير، مثل الشاعر:

تجلى به رشدي وأثرت به يدي # وفاض به ثمدي وأوري به زندي.

٢- المرصع: وهو ما تكون فيه كلمات إحدى القرينتين أو أكثرها تماثل كلمات

القرينة الأخرى في الوزن العروضي (لا في الصرف) والقافية والسجع المرصع أعلى مراتب السجع في النغم والموسيقى لأن أكثر الكلمات في الجمل

المسجوعة تكون متماثلة في الوزن والقافية، مثل قول الحيري:

يطبع الأسجاع بجواهر لفظه # ويقرع الأسماع بزواجر وعظه.

٣- المتوازي: ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية، مثل قول المتنبي:

فنحن في جندل والروم في وجل # والبر في شغل والبحر في خجل.

ب) تقسيم السجع على حسب طول الفقرات وعدد كلماتها ينقسم السجع حسب طول

الفترة وعدد كلماتها إلى نصير ومتواسط وطويل (البحيري، ٢٠١٤، ص. ١٥١ -

١٥٢):

١. السجع القصير

هو ما كان عدد الكلمات في كل فقرة كلمتان أو ثلاث فقط. كقول

الله تعالى (في سورة المرسلات : ٢،٧) والمرسلات عرفا (١) العاصفات عصا

(٢). السجع القصير هو أن تكون كل واحدة من السجعتين مولفة من الفاظ

قليلة، وكلما قلت الألفاظ كان أحسن، لقرب الفواصل المسجوعة من سمع السامع. والسجع القصير فأحسنه ما كان مولفا من لفظين إلى لفظين. كقول الله تعالى في سورة المدثر: بأنها المدير (١) ثم فانز (٢) وربك فكثير (٣) وثيابك فطهر (٤) والرجز فاهجر (٥).

٢. السجع المتوسط

هو ما كان عدد الكلمات في كل فقرة من أربعة إلى عشر كلمات. كقوله تعالى (في سورة الفصّل: (٤،٣): كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون (١) بشيرا ونذيرا فأعرضي أكثرهم فهم لا يسمعون (٤)

٣. السجع الطويل

سجع الطويل هو ما زادت كلمات كل فقرة فيه على عشر كلمات. كقول الله تعالى في (سورة النساء الآية: ٨،٧): للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر ح تصيبا مفروضا (٧) وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا (٨) ولا يحسن من ناحية الموسيقى أن تكون الفقرة الثانية أقصر من الأولى كثيرا، وتنبهات والشروط عن السجع (البحيري، ٢٠١٤، ص. ١٥٢-١٥٣) وهو:

١- السجع مبني على إسكان أواخر الفواصل بالوقف عليها، لأن الغرض تحقيق التوافق الموسيقي بينها، ولا يتم ذلك إلا بالوقف والسكون وإذا حركنا أواخر الفواصل حسب مقتضيات الإعراب النحوي، اختل التوافق.

٢- يجوز الترخص في تصريف اللغة وبناء الكلمة لتحقيق التوافق الموسيقي بين الكلمات في السجع.

٣- أحسن السجع ما اختلفت قربتناه في المعنى، ولا يحسن التكرار إلا لفائدة بلاغية.

٤- وبلاغة السجع تحقق إذا جاء عفويا غير مقصود ولا متكلف.

٥- مراعاة ترتيب الفقرات من حيث القصر والطول، فتأتي القصيرة أولا ثم تليها الطويلة لمراعاة الانسجام الموسيقي. أن تتبع الألفاظ المعاني فتأتي منسجمة في مكانها، ولا تقهر المعاني على إتباع الألفاظ لتحقيق السجع.

٧- أفضل السجع ما ورد في القرآن الكريم ثم في الحديث النبوي الشريف، لاستيفائه كل شروط الحسن والبلاغية.

(ت) درجات السجع في الحسن

١- رتب علماء من جهة الحسن في ثلاثة درجات:

الدرجة الأولى "العليا": ما تساوت سجنه الدرجة، الثانية "الوسطى": ما طالت سجنه الثانية، أو الثالثة. هذه الدرجة الثانية قد تكون في موقعها الملائم مثل الدرجة الأولى في الحسن، وطول السجعة الثانية أو الثالثة قد يزيد السجع حسنا، لأنه يخرج عن النمطية المناظرة، فيكون أكثر تنبيها وإثارة لنفس الأديب الذواق للجمال، وكتاب الله متشابه في الحسن، الدرجة الثالثة: ما كانت سجعته

الثانية أقصر من الأولى قصرا كثيرا، يحسن معه الذوق الجمالي عند الأديب بأنه كالشيء المتور الذي قطع قبل أن يستكمل ما كان ينبغي له (الميداني، ١٩٩٦ . ص. ٥٠٩-٥١٠).

د- الجناس

ومن فنون البديع اللفظية هي الجناس، وأول من فطن إليه هو عبد الله بن المعتز (عتيق، ٢٠٠٤، ص. ١٥١).

الجناس لغة من جانس يجانس جناسا مجانسة وهو الاتحاد في الجنس (وهبة، ١٩٨٣، ١٣٨).

والجناس اصطلاحا أن تجانس الكلمة الكلمة الأخرى في بيت شعر وكلام، ومجانستها مشابهة في تأليف حروفها (عتيق، ٢٠٠٤، ص. ١٥١). والجناس هو اللفظان المساويان في النطق ومختلفان في المعنى (الجارم، ١٩٥١، ص. ٢٦٥). و في اصطلاح آخر أن الجناس تشابه الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى (هلال، ٢٠٠٢، ص. ١٣).

قال ابن معتز أن الجناس مقصور على تشابه الكلمات في تأليف حروفها من غير إفصاح هل كان التشابه فيها يمتد معانيها أو لا غير أن الخليل قال بأن الجنس لكل ضرب من الناس والطير والعروض والنحو، فمنه أن تجانس الكلمة الملمة الأخرى في تأليف حروفها ومعناها ويشتق منها، ومنه أن تجانسها في تأليف الحروف من غير المعنى. فالتعريف لابن المعتز أعم منه للخليل لأنه يشمل الكلمات المتجانسة الحروف سواء كانت الكلمات متجانسة المعنى أو لا (عتيق، ٢٠٠٤، ص. ١٥١).

أما عند ابن الأثير كان الجنس أن يكون اللفظ مساويا والمعنى مختلفا، أي أن الجنس هو اللفظ المشترك، وما عداه فليس من الجنس (عتيق، ٢٠٠٤، ص. ١٥١). والجناس هو أن يتفق اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى أي ذكر الكلمة في موضعين فلها في كل موضع معنى يختلف عن الآخر. وقد تكون الكلمتان اسمين أو فعلين أو تكون إحداهما اسما والأخرى فعلا وبالعكس (عباس، ٢٠٠٦، ص. ٢٩٩). كان الجنس له أسماء متنوعة عند العلماء، فمنهم من يسميه بالتجنيس ومنه متجانسا ومنه جناسا، فالاسم متنوع والمسمى واحد. وذلك راجع إلى أن حروف ألفاظه تتركب من جنس واحد (عتيق، ٢٠٠٤، ص. ١٥٢).

١- أقسام الجنس

الجناس قسمان: الجنس التام والجناس غير التام.

أ) الجنس التام

الجناس التام هو إذا كانت الكلمتان متجانسان في نوع الحروف وفي عدد الحروف وفي شكل الحروف وكذا في ترتيب الحروف وهو كما قد بين العلماء في كتبهم، منها:

الجناس التام هو اتفاق اللفظين في أربعة أشياء وهي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها (هلال، ٢٠٠٢، ص. ١٣). والجناس التام هو ما اتفقا للفظان في أمور أربعة هي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها (الجارم، ١٩٥١، ص. ٢٥٧) الجنس التام أن تتفق الكلمتان في أربعة أشياء وهي في نوع الحروف وفي العدد وفي الشكل وفي الترتيب (عباس، ٢٠٠٦، ص. ٢٩٩). وإذا كان لفظان متجانسان في نوع الحروف وشكل الحروف وعدد الحروف و ترتيب الحروف فيسمى بالجناس التام.

١. أنواع الجنس التام:

ينقسم هذا النوع من الجنس إلى ثلاثة أقسام وهي: الجنس المماثل، والجنس المستوفى (بفتح الفاء)، والجنس التركيب أو يسمى بالجنس المرفوع (عتيق، د.ت، ص. ١٩٧):

أ) الجنس المماثل وهو الجنس الذي كان اللفظان المتجانسان فيه من نوع واحد أي اسمين، أو فعلين، أو حرفين. ومن أمثلته: قوله تعالى "يو تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة" (متجانسين بين اسمين) فساعة الأولى بمعنى القيامة والساعة الثانية بمعنى مطلق الوقت، و"لما قال لديهم قال لهم" (متجانسين بين فعلين) فقال الأول بمعنى نام وقت القيلولة وقال الثاني بمعنى تكلم، و"من الناس من يعمل من شروق الشمس إلى ما بعد غروبها بساعات" (متجانسين بين حرفين) فمن الأول يفيد معنى التبعض ومن الثاني يفيد معنى الابتداء.

ب) الجنس المستوفى وهو الجنس الذي كان اللفظان المتجانسان فيه من نوعين مختلفين، كاسم وفعل، واسم وحرف، وغيرها. ومن أمثلته: "وسميته يحيى ليحيا" (اسم وفعل) يحيى الأول اسم لشخص ويحيى الثاني فعل مضارع بمعنى الحياة.

ج) الجنس التركيب وهو الجنس الذي كان أحد طرفيه لفظا مفردا والآخر مركبا. وهذا الجنس التركيب له ثلاثة أنواع:

الأول: المتشابه وهو ما تشابه ركناه لفظا وكتابة، مثل في الشعر

إذا ملك لم يكن ذاهبه # فدعه فدولته ذاهبه

فذاهبه الأول مركب من ذا (صاحب) و هبة، وذاهبه الثاني غير مركب.

الثاني: المفروق وهو ما تشابه ركناه لفظا لا كتابة، مثل في الشعر:

كلكم قد أخذ الجا # م ولا جام لنا

ما الذي ضر مدير # الجام لو جاملنا

فاللفظان (جام لنا و جاملنا) اتفقا لفظا واختلفا كتابة.

الثالث: المرفو وهو ما كان أحد ركنيه مفردا والأخر مركبة من كلمة وجزء

من كلمة، مثل في الشعر:

والمكر مهما أسطعت لاثأته # لتقتني السودد والمكرمة

فركنه الأول مركب من كلمة وجزء من كلمة، هما لفظ "المكر" و الميم والهاء

من "مهما" وركنه الثاني مفرد وهو "المكرمة".

(ب) الجناس غير التام.

أما الجناس غير التام هو اختلاف الكلمتين في واحد من نوع الحروف و

عددها و شكلها و ترتيبها، كما بيان العلماء في كتبهم منها:

الجناس غير التام هو ما اختلف في نوع الحروف أو عددها أو شكلها أو

ترتيبها (هلال، ٢٠٠٢، ص. ١٩). الجناس غير التام هو اختلاف الكلمتين

في واحد من هذه الأربعة (عباس، ٢٠٠٦، ص. ٢٩٩). الجناس غير التام هو

اختلاف اللفظين في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة (الجارم، ١٩٥١، ص.

٢٥٧). فالجناس غير التام هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من

الأربعة السابقة ويشترط أن لا يكون بأكثر من حرف (الهائمي، د.ت، ص.

.(٣١٥)

وينقسم الجنس غير التام على الأنواع باعتبار الاختلاف بين اللفظين

المتجانسين، منها (إدريس، ٢٠٠٧، ص.٤٠):

أ) الجنس "المحرّف": ما اختلفا ركناه في هيئات الحروف (إما اختلفا في

الحركات، أو في السكون، أو في التخفيف والتشديد مثل "الجُدُّ

بالجِدِّ" فالجيم الأول بالفتح والثاني بالكسر.

ب) الجنس المصحف: ما اختلفا ركناه في النقطة مثل "فلان تقي نقي"

فالتقي باتاء في أوله والنقي بالنون.

ج) الجنس الناقص: ما اختلفا ركناه في عدد الحروف وله أربعة أنواع.

الأول: ما كانت الزيادة في أوله وسمي بالمردوف، مثل "والتفت الساق بالساق

إلى ربك يومئذ المساق" فالأول الساق والثاني المساق (زيادة الميم في أوله).

الثاني: ما كانت الزيادة في وسطه وسمي بالمكتف، مثل "إذا فقدت فرصته

أرغدت فريضته" فالأول فرصته والثاني فريضته (زيادة الياء في وسطه).

الثالث: ما كانت الزيادة في آخره وسمي بالمطرف، مثل "يمدون من

أيد عواصم عواصم" فالأول عواصم والثاني عواصم بزيادة الميم في آخره.

الرابع: ما كانت الزيادة أكثر من حرف واحد وسمي بالمذئيل، مثل من الجوى

بين الجوانح".

د) الجنس المضارع: ما اختلفا ركناه في نوع الحروف ولكنهما متقاربان

في المخرج، وسشترط ألا يقع الاختلاف بأكثر من حرف واحد، مثل

"وهم ينهون عنه وينأون عنه" فالأول ينهون (بالهاء) والثاني ينأون (بالهمزة).

هـ) الجنس اللاحق: ما اختلفا ركناه في نوع الحروف وغير متقاربن في المخرج، وسشترط ألا يقع الاختلاف بأكثر من حرف واحد، مثل "ويل لكل همزة لمزة" فالأول همزة (بالهاء) والثاني لمزة (باللام).

و) الجنس القلب: ما اختلفا ركناه في ترتيب الحروف، إما بقلب الكل مثل "وربك فكبر" وإما بقلب البعض مثل "عوراتنا وروعاتنا".

ز) الجنس المضاف: أن يتفق اللفظان لفظاً ومعنى ولكن كل منهما يضاف إلى شيء يختلف عما يضاف إليه الآخر، مثل "أيا شبان اليوم أكرموا رجال اليوم" فالיום الأول يضاف إليه لفظ الشبان واليوم الثاني يضاف إليه لفظ الرجال.

ح) الجنس المزدوج: أن يلي أحد المتجانسين الآخر، مثل اللفظ سبياً ونبأ في "وجئتك من سبياً نبياً يقين".

وزاد البلاغيون بيانا عن الملحق بالجناس، ثم انقسم الملحق بالجناس إلى قسمين:

الجناس اشتقاق والجناس شبه الاشتقاق (فيود، ٢٠١١، ص. ٢٨٣):

١) الجنس الاشتقائي: أن تتوافق صيغة اللفظين مع اختلاف المعنى، وهذا النوع

كثير استخدامه عند العلماء القدماء في الشعر أو النثر. مثل "أقم وجهك

للدين القيم" فاللفظ أقم و القيم أصله من كلمة واحدة وهي "قام".

٢) الجنس شبه الاشتقاق: أن يجمع اللفظان المتشابهان بالاشتقاق أي يوجد في

اللفظ جميع الحروف أو أكثرها كما في الآخر ولكن لا يرجعان إلى أصل واحد

كالاشتقاق، لذا يسمى بشبه الاشتقاق، مثل قوله تعالى "قال إني لعملكم من القالين"، فاللفظان المتشابهين هما "قال" و "قالين" ولكن "قال" من القول بمعنى تكلم و"قالين" من القالي بمعنى النوم وقت القيلولة.

هـ- بلاغة الجناس

لا شك أن للجناس جمالا يزيد أداء المعنى حسنا لما فيه من حسن الإفادة مع أن الصورة صورة الإعادة، ففيه خلاصة الأذهان ومفاجأة تشير الذهن وتقوى إدراكه المعنى المقصود، لأن المتكلم يوهمك أنه يعرض عليك لفظا مكررا لا تجني منه غير الطول فإذا به يخدعك عن الفائدة، وقد أعطاها ويوهمك أنه لم يزدك، وقد أحسن الزيادة ووفاهها، والسامع قد يتوهم أن الكلمة الثانية قد أتت بها المتكلم لمجرد التأكيد حتى إذا تمكن آخرها في نفسه ووعاها سمعه انصرف عنه ذلك الوهم، وتمكن من الفائدة بعد أن خالطه اليأس فيها، وكذلك ما فيه من الموسيقى المؤثرة في النفس ولكنه لا يكون حسنا مقبولا إلا إذا طلبه المعنى، ولم يكن مقصودا لذاته، ولذلك يجب عدم الإكثار منه، ولذلك نصح عبد القاهر الأديب أن يرسل معاني على سحبها، ويدعها تطلب لنفسها الألفاظ، فإنها إذا تركت وما تريد لم تكتسب إلا ما يليق بها، ولم تلبس إلا ما يزنها (علام، ١٩٩٧، ص. ٢١٥-٢١٦).

و- ننظم المقصود في علم الصرف

علم الصرف هو علم الذي يعرف به أحوال بنية الكلمة، و صرفها علي وجوه شتى لمعان المختلفة. وعلم الصرف أحد من الفروع الرئيسي في علم اللغة العربية، و التاريخ العلمي في اللغة العربية كثير من المؤلف أو المطبوع في علم الصرف منذ عصر القديم إلي عصر الحديث. وقد حدث خلاف بين المؤرخين حول واضع علم الصرف

فذكرت بعض الروايات أن أول من تكلم في الصرف هو نصر ابن عاصم، أو عبد الحمن ابن هرمز، أو أبو اسحاق الحضرمي، ولكن هذه الرواية لم يعرها المؤرّخون إهتماماً، فجاء السيوطي وبعض العلماء، واجتمعوا علي الأثبات أن ابا الأسود الدؤالي هو من وضع قواعد علم الصرف، وأن معاذ ابن المسلم الهراء الكوفي هو أول من أفرد مسأله.

النظم لغة جمع الوؤلؤ في السلك واصطلاحاً منظومات علمية يعني كلام موزون محيط بالعلوم وصفتها التفقية، وغالباً كان النظم مختصراً ويقصد به الحفظ (طه، ٢٠٠٣، ص. ٥٠). بمرور الوقت، كان النظم ليواصل معرفة العلم مثل علم النحو و التجويد و التوحيد و الصرف لأنه جميل للكلام و سهل للفهم والحفظ.

نظم المقصود أحد من الكتب في علم الصرف الذي يحتوي علي أساسيات علم الصرف بكتابة النظام الذي يكون من مائة و ثلاثة عشر بيتاً تقريباً. وهذا النظم تحفة علم الصرف في عصر الحديث حتي كثير من العلماء الذين شرحوا هذا الكتاب مثل "حل المعقود من نظم المقصود" للشيخ محمد بن أحمد بن محمد عيش الملكي الأزهري و"عون المعبود" للشيخ إبراهيم ابن الفقيه السريحي.

الباب الثالث

مناقشة نتائج البحث

في هذا الباب يركز الباحث على المبحثين، المبحث الأول عرض البيانات والمبحث الثاني تحليل البيانات عن أنواع السجع والجناس في كتاب "نظم المقصود"، وبيانه كما يلي:

أ- عرض البيانات

وَأَحْمَدُ اللَّهُ مُصَلِّيًّا عَلَيَّ * مُحَمَّدٌ وَآلُهُ مَمْتَلَا
يُقُولُ بَعْدَ حَمْدِ ذِي الْجَلَالِ * مُصَلِّيًّا عَلَيَّ النَّبِيِّ وَالْآلِ
عَبْدُ أَسِيرٍ رَحْمَةً الْكَرِيمِ * أَيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَابِدِ الرَّحِيمِ

أبواب الفعل الثلاثي

فَعْلٌ ثَلَاثِيٌّ إِذَا يُجْرَدُ * أَبْوَابُهُ سِتٌّ كَمَا سَتُّسِرْدُ
فَالْعَيْنُ إِنْ تُفْتَحُ بِمَاضٍ فَكَسِرٍ * أَوْ ضَمٌّ أَوْ فَافْتَحَ لَهَا فِي الْغَايِرِ
وَإِنْ تُضَمَّ فَاضْمَمْنَهَا فِيهِ * أَوْ تَنْكَسِرُ فَافْتَحَ وَكَسَرَ عِيهِ
وَلَا مَ أَوْ عَيْنٌ بِمَا قَدْ فُتِحَا * حَلَقِي سِوَى ذَا بِالشُّدُوذِ اتَّضَحَا

فصل في أبواب الرباعي الملحق به

تُمُّ الرَّبَاعِيُّ بِبَابٍ وَاحِدٍ * وَالْحَقُّ بِهِ سِتًّا بَعِيرٍ زَائِدٍ
فَوَعَلَ فَعُولَ كَذَاكَ فَيَعْلَا * فَعِيلَ فَعَلَى وَكَذَاكَ فَعَلَلَا

فصل في أبواب الثلاثي المزيد

زَيْدُ الثَّلَاثِيّ أَرْبَعٌ مَعَ عَشْرٍ * وَهِيَ لِأَقْسَامِ ثَلَاثٍ بَحْرِي

أَوْهَا الرُّبَاعِيّ مِثْلُ أَكْرَمَا * وَفَعَلَا وَفَاعَلَا كَخَاصِمَا

وَإِخْصُصْ حُمْاسِيًّا بِذِي الْأَوْزَانِ * فَبَدَّوْهَا كَانْكَسَرَا وَالثَّانِي

إِفْتَعَلَ أَفْعَلَ كَذَا تَفَعَّلَا * نَحْوُ تَعَلَّمَ وَزِدْ تَفَاعَلَا

ثُمَّ السُّدَاسِيّ اسْتَفْعَلَا وَأَفْعُوْعَلَا * وَأَفْعُوْلَ أَفْعَلَى يَلِيهِ أَفْعَلَلَا

وَأَفْعَالٌ مَا قَدْ صَاحَبَ اللَّامِيْنَ * زَيْدُ الرُّبَاعِيّ عَلَى نَوْعَيْنِ

ذِي سِتَّةٍ نَحْوُ أَفْعَلَلَّ أَفْعَلَلَا * ثُمَّ الْحُمْاسِيّ وَرُؤْيُهُ تَفَعَّلَا

بَابُ الْمَصْدَرِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ

وَمَصْدَرٌ أَتَى عَلَى ضَرْبَيْنِ * مِيمِي وَغَيْرِهِ عَلَى قِسْمَيْنِ

مِنْ ذِي الثَّلَاثِ فَالزَّم الَّذِي سُمِعَ * وَمَا عَدَاهُ فَالْقِيَاسَ تَتَّبِعُ

مِيمِي الثَّلَاثِيّ إِنْ يَكُنْ مِنْ أَجْوَفٍ * صَحِيحٍ أَوْ مَهْمُوزٍ أَوْ مُضَعَّفٍ

أَتَى كَمَفْعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ * وَشَدَّ مِنْهُ مَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ

كَذَا سِمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ * مُضَارِعٍ إِنْ لَا بِكَسْرِهَا يَبِينُ

وَافْتَحَ لَهَا مِنْ نَاقِصٍ وَمَا قُرِنَ * وَاعْكَسَ بِمُعْتَلٍّ كَمَفْرُوقٍ يَعِينُ

وَمَا عَدَا الثَّلَاثِي كَلًّا اجْعَلَا * مِثْلَ مُضَارِعِ لَهَا قَدْ جُهِلَا

كَذَا اسْمُ مَفْعُولٍ وَفَاعِلٍ كُسِرَ * عَيْنًا وَأَوَّلُ لَهَا مِيمًا يَصِرُ

فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة والوصل

وَأَخِرَ الْمَاضِي افْتَحْنَهُ مُطْلَقًا * وَضُمَّ إِنْ بَوَاوِ جَمَعَ الْحَقَا

وَسَكَّنَ إِنْ ضَمِيرَ رَفَعَ حُرْكَهَا * وَبَدَأَ مَعْلُومٍ بِفَتْحِ سَلْكََا

إِلَّا الْخُمَاسِي وَالسُّدَاسِي فَاسْتَسِرْنَ * إِنْ بَدَأَا بِهَمْزٍ وَصَلِ كَامْتَحَنُ

تُبُوهُمَا فِي الْإِبْتِدَا قَدْ التَّرْمُ * كَحَذْفِهَا فِي دَرَجِهَا مَعَ الْكَلِمِ

كَهَمْزِ أَمْرٍ لُهُمَا وَمَصْدَرٍ * وَأَلَّ وَأَيْمَنَ وَهَمْزِ كَاجْهَرِ

وَابْنِمِ ابْنِ ابْنَةٍ وَابْنَيْنِ * وَامْرِئِ امْرَأَةٍ ابْنَتَيْنِ

كَذَا اسْمُ اسْتٍ فِي الْجَمِيعِ فَاسْتَسِرْنَ * لَهَا سِوَى فِي أَيْمَنِ أَلِ افْتَحَنُ

وَأَمْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ نَحْوِ افْتُلَا * ضُمَّ كَمَا بِمَاضِيَيْنِ جُهِلَا

فصل في أبنية فعل الأمر الحاضر واسم الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة

وَبَدَأَ بِجَهْلٍ بِضَمِّ حُتْمَا * كَكَسْرِ سَابِقِ الَّذِي قَدْ حُتَمَا

مُضَارِعًا سَمَّ بِحُرُوفِ نَأْتِي * حَيْثُ لِمَشْهُورِ الْمَعَانِي تَأْتِي

فَإِنْ بِمَعْلُومٍ فَفَتَحْهَا وَجَبَ * إِلَّا الرُّبَاعِي غَيْرُ ضَمِّ مُجْتَنَبِ

وَمَا قُبِيلَ الْآخِرِ اكْسِرَ أَبْدَا * مِنَ الَّذِي عَلَى ثَلَاثَةِ عَدَا
 فِيمَا عَدَا مَا جَاءَ مِنْ تَفَعَّلَا * كَالآتِي مِنْ تَفَاعَلَ أَوْ تَفَعَّلَا
 وَإِنْ بِمَجْهُولٍ فَضَمُّهَا لَزِمَ * كَفَتَحَ سَابِقِ الَّذِي بِهِ اخْتِمْ
 وَآخِرٌ لَهُ بِمُقْتَضَى الْعَمَلِ * مِنْ رَفَعٍ أَوْ نَصَبٍ كَذَا جَزْمٌ حَصَلَ
 أَمْرٌ وَهَيَّيْ إِنْ بِهِ لَامًا تَصِلُ * أَوْ لَا وَسَكَّنَ إِنْ يَصِحُّ كَلْتِمَلِ
 وَالْآخِرَ احْدَفَ إِنْ يُعَلُّ كَالنُّونِ فِي * أَمَثَلَةٍ وَتُونُ نِسْوَةٍ تَفِي
 وَبَدَأَهُ احْدَفَ يَكُ أَمْرٌ حَاضِرٍ * وَهَمْزًا إِنْ سَكَّنَ تَالِ صَيِّرِ
 أَوْ أَبَقِ إِنْ مُحَرَّكًا ثُمَّ التَّزِيمِ * بِنَاءَهُ مِثْلَ مُضَارِعِ جُرْمِ
 كَفَاعِلٍ جِيءَ بِاسْمِ فَاعِلٍ كَمَا * يُجَاءُ مِنْ عَلِمَ أَوْ مِنْ عَزَمَا

فَصْلٌ فِي تَصْرِيْفِ الصَّحِيْحِ

وَمَاضٍ أَنْ بَضَمَ عَيْنٍ اسْتَقَرَّ * كَضَحِمٍ أَوْ ظَرِيفٍ إِلَّا مَا نَدَرَ
 وَإِنْ بِكَسْرٍ لَازِمًا جَا كَالْفَعِلِ * وَالْأَفْعَلِ الْفُعْلَانِ وَاحْفَظْ مَا نُقِلَ
 بِوَزْنِ مَفْعُولٍ كَذَا فَعِيلٌ * جَاءَ اسْمُ مَفْعُولٍ كَذَا قَتِيلٌ
 لِكَثْرَةِ فَعَالٍ أَوْ فَعُولٍ * فَعِلٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعِيلٌ

فَصْلٌ فِي تَصْرِيفِ الصَّحِيحِ

وَمَاضٍ أَوْ مُضَارِعٍ تَصَرَّفَا * لِأَوْجِهٍ كَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ اعْرِفَا

ثَلَاثَةُ لِعَائِبٍ كَالْغَائِبَةِ * كَذَا مُخَاطَبٌ وَكَالْمُخَاطَبَةِ

وَمُتَكَلِّمٌ لَهُ اثْنَانِ هُمَا * فِي غَيْرِ أَمْرٍ ثُمَّ هِيَ عِلْمَا

لِعَشْرَةٍ يُصَرَّفُ اسْمُ الْفَاعِلِ * فَعَلَةٌ وَفَاعِلَيْنِ فَاعِلِ

وَفَاعِلَيْنِ فُعَلٍ فُعالٍ * وَفِيهِمَا اضْمَمٌ فَافِ وَشُدَّ التَّالِي

فَاعِلَةٌ فَاعِلَتَيْنِ فَاعِلَا * تِ وَفَوَاعِلٍ كَمَا قَدْ نَقَلَا

ثُمَّ اسْمٌ مَفْعُولٍ لِسَبْعٍ يَأْتِي * مَفْعُولَةٌ وَثَنِّ مَفْعُولَاتِ

كَذَاكَ مَفْعُولٌ مُثَنَّنًا وَمَفٍ * عَوْلُونَ ثُمَّ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ يُضَفُّ

وَنُونٌ تَوْكِيدٌ بِالْأَمْرِ النَّهْيِ صِلٌ * وَذَاتَ خِفٍّ مَعَ سُكُونٍ لَا تَصِلُ

فَصْلٌ فِي فَوَائِدِ

بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ عَدِّ مَا لَزِمَ * وَحَرْفِ جَرِّ إِنْ ثَلَاثِيًّا وَسِمٌ

وَعَيْرُهُ عَدِّ بِمَا تَأَخَّرَا * وَإِنْ حَذَفْتُهَا فَلَا زِمًا يُرَى

لِصَادِرٍ مِنْ أَمْرَيْنِ فَاعِلَا * وَقَلَّ كَالْإِلَالَةِ زَيْدًا فَاتَلَا

وَلَهُمَا أَوْ زَائِدٍ تَفَاعِلَا * وَقَدْ أَتَى لِعَيْرٍ وَاقِعٌ جَلَا

وَابْدَلْ لِنَاءِ الْإِفْتِعَالِ طَاءً أَنْ * فَأَاءٌ مِنْ أَحْرَفِ لِطَبَاقِ تَبِينِ
كَمَا تَصِيرُ دَالًّا أَنْ زَايًا تَكُنْ * أَوْ ذَالًا أَوْ دَالًّا كَالِإِزْدِجَارِ صُنْ
وَإِنْ تَكُنْ فَالْإِفْتِعَالِ يَا سَكُنْ * أَوْ وَاوًا أَوْ ثَا صَيِّرُنْ تَا وَادْعِمَنْ
وَاحْكُمْ بَزِيدٍ مِنْ أُوَيْسًا هَلْ تَنَمْ * فَوْقَ الثَّلَاثِ إِنْ بِيَدِي الْمَرَامِ تَمَّ
وَعَالِبِ الرَّبَاعِيِّ عَدَّ مَا عَدَا * فَعَلَّلَ فَاعَكِسَنْ كَدَرَبِحَ اهْتَدَى
كُلُّ الْحُمَاسِيِّ لِأَزِمٍ إِلَّا افْتَعَلَ * تَفَعَّلَ أَوْ تَفَاعَلَا قَدْ احْتَمَلَ
كَذَا السُّدَاسِيِّ غَيْرَ بَابِ اسْتَفْعَلَا * وَاسْرَنْدَى وَاغْرَنْدَى بِمَفْعُولٍ صِلَا

لَهُمْزٍ إِفْعَالٍ مَعَانٍ سَبْعَةٌ * تَعْدِيَّةٌ صَيْرُورَةٌ وَكَثْرَةٌ

حَيْنُونَةٌ إِزَالَةٌ وَجِدَانٌ * كَذَاكَ تَعْرِيفٌ فَذَا الْبَيَانُ

لِسِينِ الْإِسْتِفْعَالِ جَا مَعَانِي * لِطَلْبِ صَيْرُورَةٍ وَجِدَانِ

كَذَا اعْتِقَادُ بَعْدَهُ التَّسْلِيمِ * سَوَاهُمْ كَاسْتَحْبَرَ الْكَرِيمِ

فصل في حروف العلة و أحكامها

حُرُوفٌ وَايٍ هِيَ حُرُوفُ الْعِلَّةِ * وَالْمَدِّ ثُمَّ اللَّيْنِ وَالزِّيَادَةِ

فَإِنْ يَكُنْ بِنَعْضِهَا الْمَاضِي افْتَتَحَ * فَسَمَّ مُعْتَلًّا مِثْلًا كَوَضَّحَ

وَنَاقِصًا قُلْ كَعَزَا إِنْ احْتُمَّ * بِهِ وَإِنْ بِجَوْفِهِ اجْوَفَا عُلِمَ

وَبَلْفِيفٍ ذِي افْتِرَانٍ سَمَّ إِنَّ * عَيْنٌ لَهُ مِنْهَا كَلَامٌ تَسْتَبِينُ
وَإِنَّ تُكُنْ فَأَاءٌ لَهُ وَوَلَامٌ * فَذُو افْتِرَاقٍ كَوَفَى الْعُلَامُ
وَادْعِمٌ لِمِثْلِي نَحْوِ يَا زَيْدُ اكْفُفَا * فَكُفَّ قُلٌّ وَسَمِيهِ الْمُضَاعَفَا
مَهْمُوزٌ الَّذِي عَلَى الْهَمْزِ اشْتَمَلَ * نَحْوُ قَرَأَ سَأَلَ قَبْلَ مَا أَقْلُ
ثُمَّ الصَّحِيحُ مَا عَدَا الَّذِي ذُكِرَ * كَاغْفِرُ لَنَا رَبِّي كَمَنْ لَهُ عَفِيرُ

بَابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ

وَوَاوًا أَوْ يَا حُرِّكَ اِقْلَبْ أَلْفَا * مِنْ بَعْدِ فَتْحِ كَعَزَا الَّذِي كَفَى
ثُمَّ عَزَوْا وَعَزَتَا كَذَا عَزَتْ * وَأَلْفٌ لِلْسَاكِنِينَ حَذِفَتْ
وَالْقَلْبُ فِي جَمْعِ الْإِنَاثِ مُنْتَفِي * وَعَزَوْا كَذَا عَزَوْتُ فَاقْتَفِي
وَأَنْسَبُ لِأَجْوَفَ كَقَالَ كَالَ مَا * لِكَعَزَا ثُمَّ كَفَى قَدِ انْتَمَى
كَعَزَتْ أَحْدِيفُ أَلْفًا مِنْ قُلْنِ أَوْ * كِلْنِ بَضَمٍّ فَا وَكَسْرِهَا رَوَّوَا
وَالْيَاءُ إِنْ مَا قَبْلَهَا قَدِ انْكَسَرَ * فَابْقِ مِثْلَهُ حَشِيثَتِ لِلضَّرْرِ
أَوْ ضَمٍّ مَعَ سُكُونِهَا فَصَيَّرَ * وَوَا فَعْلٌ يُوسِرُ فِي كَيْسِرِ
وَوَاوًا ائْتَرَ كَسِرًا إِنْ تَسَكَّنَ تَصَيَّرَ * يَاءٌ كَجِيرٍ بَعْدَ نَقْلِ فِي جَوْرِ
وَإِنَّ تُحْرَكَ وَهِيَ لَامٌ كَلِمَةٌ * كَذَا فَعْلٌ غَيْبٍ مِنَ الْعِبَاوَةِ

حَرَكَهٗ لِيَا كَوَاوٍ إِنْ عَقِبَ * مَا صَحَّ سَاكِنًا فَنَقَلُهَا يَجِبُ
 مِثَالُ ذَا يَقُولُ أَوْ يَكِيلُ تُمُّ * يَخَافُ وَالْأَلْفُ عَنِّ وَاوٍ تَقُمُ
 وَإِنْ هُمَا مُحَرَّكَيْنِ فِي طَرَفٍ * مُضَارِعٍ لَمْ يَنْتَصِبِ سَكِنٌ تُحْفُ
 نَحْوُ الَّذِي جَاءَ مِنْ رَمَى أَوْ مِنْ عَفَا * أَوْ مِنْ حَشِيٍّ وَيَاءُ ذَا أَقْلِبُ أَلْفَا
 وَاحْدِفُهُمَا فِي جَمْعِهِ لَا التَّشْبِيهَ * وَمَا كَتَغَزِينَ بِدَا مُسْتَوِيَةً
 وَفِي اسْمِ فَاعِلِ اجْوَفٍ قُلٌّ قَائِلًا * بِالْأَلْفِ زَيْدٍ وَهَمْزٍ مَا تَلَا
 فِي نَاقِصٍ قُلٌّ غَازٍ إِنْ لَمْ يَنْتَصِبِ * وَلَا بِأَلٍّ وَحَذْفٍ يَأْتِيهِ يَجِبُ
 وَكَمْفُوعٍ اسْمٌ مَفْعُولٍ حُذَا * بِالنَّقْلِ كَالْمَكِيلِ وَاكْسِرُ فَاءُ ذَا
 وَمِثْلِي الْمَغْرُورُ حَتَّمَا أَدْعِمَا * كَذَاكَ مُحْشِيٍّ بَعْدَ قَلْبٍ قُدِّمَا
 وَأَمْرٌ غَائِبٍ أَتَى مِنْ أَجْوَفٍ * كَلَيْقُلٍ وَأَصْلُهُ غَيْرُ خَفِيٍّ
 مُحَاطَبٌ مِنْهُ كَقُلٍّ بِالنَّقْلِ * وَحَذْفٍ هَمْزِهِ وَعَيْنِ الْأَصْلِ
 وَتَنبِهِ عَلَى كَقُولَا وَالتَّرِيمِ * مِنْ نَاقِصٍ فِي ذَيْنِ حَذْفًا لِلْمَتِّمِ
 وَحَذْفُ فَالْمُعْتَلِّ فِي مُسْتَقْبَلٍ * وَأَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ مَتَّى تُعْلَمَ جَلِيٍّ
 بِبَابِ مَا كَوَهَبَ أَوْ كَوَعَدَا * وَرِثَ زِدَ وَقَلَّ مَا قَدَّ وَوَرَدَا
 تُمُّ اللَّفِيْفُ لَا بِقَيْدٍ قَدْ حُكِمَ * لِلْإِمَامِ بِمَا لِنَاقِصٍ عُلْمٌ

وَكَالصَّحِيحِ أَحْكُمَ لِعَيْنِ مَا قُرِنَ * وَفَاءِ مَفْرُوقٍ كَمُعْتَلٍ زُكُنَ
 وَأَمْرٌ ذَا لِلْفَرْدِ قَهْ وَقِي قِيَا * لِاثْنَيْنِ قُوا وَقِينِ لِلْجَمْعِ ابْتِيَا
 وَمَا كَمَدًا مَصْدَرًا أَوْ مَدًّا مِنْ * مُضَاعَفٍ فَهَوَ بِإِدْغَامِ قَمِينِ
 أَوْ كَمَدَدَنْ أَوْ مَدَدْنَا فَاظْهَرِ * وَفِي كَلِمٍ يَمُدُّ جَوِّزَ كَافِرٍ
 مَهْمُوزٌ ابْدِلْ هَمْزُهُ مَتَى سَكَنَ * بِمُقْتَضَى حَرَكَةٍ أَوْ ائْتَرَكَنَّ
 كَيَاكُلُ ائِذَنْ يُومِنُوا وَاتْرُكْ مَتَى * حَرَكَتُهُ وَسَابِقُ كَذَا أَتَى
 نَحْوُ قَرَا وَإِنْ يُحْرَكْ هُوَ فَقَطْ * كَاسْأَلُ كَذَا وَسَلْ أَجْزُ كَمَا انْضَبَطَ
 وَحَذْفُ هَمْزٍ حُذْ وَتُرْ كُلٌ لَا تَقْسِنَ * وَكَالصَّحِيحِ غَيْرُهُ صَرِفٌ وَقَسِنَ
 قَدْ تَمَّ مَا زَمْنَا مِنَ الْمَقْصُودِ * فَاعْذِرْ حَدِيثَ السِّنِّ يَا ذَا الْجُودِ
 وَأَحْمَدُ اللَّهَ مُصَلِّيًّا عَلَيَّ * مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

ب- تحليل البيانات

١- أنواع السجع في المنظومة "نظم المقصود"

قد سبق أن السجع هو توافق الفاصلتين على حرف واحد في الأخير،
 وهو على ثلاثة أقسام المطرف والمرصع والمتوازي. والسجع في كتاب "نظم
 المقصود" هو المطرف والمرصع والمتوازي، وبيان ذلك كما يلي:

أ) السجع المطرف

السجع المطرف هو اختلفا في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير، وهو يقع في المنظومات التالية:

يُقولُ بَعْدَ حَمْدِ زِي الْجَلالِ * مُصَلِّيًا عَلَي النَّبِيِّ وَالْآلِ

(مقدمة. ص. ١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفق فاصلتان (الجال-الآل) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ إِذَا يُجَرِّدُ * أَنبَوَاهُ سِتُّ كَمَا سُتْسِرِدُ

(أبواب الفعل الثلاثي. ص. ١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (يجرد-ستسرد) في الحروف الأخير (الدا) و اختلفتا في الوزن العروضي.

فَالْعَيْنُ إِنْ تُفْتَحَ بِمَاضٍ فَاكْسِرِ * أَوْ ضَمَّ أَوْ فَافْتَحَ لَهَا فِي

الْغَابِرِ

(أبواب الفعل الثلاثي. ص. ١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (فاكسر-الغابر) فيالحروف الأخير (الراء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَلَا مَ أَوْ عَيْنٌ مِمَّا قَدْ فُتِحَا * حَلَقِي سِوَى ذَا بِالشُّدُوذِ اَّتْضَحَا

(أبواب الفعل الثلاثي. ص. ١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (فتحا-اتضحا) في الحروف الأخير (الحاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

فَوَعَلَ فَعُولَ كَذَا كَفَعَلَا * فَعِيلَ فَعَلَى وَكَذَا كَفَعَلَا

(فصل في أبواب الرباعي الملحق به. ص. ٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (فعللا-فعللا) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

زَيْدُ الثَّلَاثِي أَرْبَعٌ مَعَ عَشْرٍ * وَهِيَ لِأَقْسَامِ ثَلَاثٍ تَجْرِي

(فصل في أبواب الثلاثي المزيد. ص. ٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (عشر-تجري) في الحروف الأخير (الراء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

أَوْهَى الرَّبَاعِي مِثْلُ أَكْرَمَا * وَفَعَلَا وَفَاعَلَا كَخَاصِمَا

(فصل في أبواب الثلاثي المزيد. ص. ٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (أكرما-خاصما) في الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَإِخْصُصْ مُحَاسِبِيَا بِنَدِي الْأَوْزَانِ * فَبَدُّوْهَا كَانْكَسْرَا وَالثَّانِي

(فصل في أبواب الثلاثي المزيد. ص. ٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (الأوزان-الثاني) في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

اِفْتَعَلَ اَفْعَلَ كَذ اِنْفَعَلَا * نَحْوُ تَعَلَّمَ وَزِدْ تَفَاعَلَا

(فصل في أبواب الثلاثي المزيد. ص. ٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (تفعلا-تفاعلا) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

ثُمَّ السُّدَاسِي اسْتَفْعَلَا وَفَعَّوَعَلَا * وَافْعَوَّلَ اَفْعَنْلَى يَلِيهِ اَفْعَنْلَا

(فصل في أبواب الثلاثي المزيد. ص. ٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (افعوعلا-افعنلا) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

ذِي سِتَّةٍ نَحْوُ اَفْعَلَّ اَفْعَنْلَا * ثُمَّ اَلْحُمَاسِي وَزُهُ تَفَعَّلَا

(فصل في أبواب الثلاثي المزيد. ص. ٣)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (افعنلا-تفعلا) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَمَصْدَرٌ اَتَى عَلَى ضَرْبَيْنِ * مِيمِي وَعَبْرِهِ عَلَى قِسْمَيْنِ

(بابُ الْمَصْدَرِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ. ص. ٣)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (ضربين-قسمين) في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

مِنْ ذِي الثَّلَاثِ فَالزَّم الَّذِي سَمِعَ * وَمَاعِدَاهُ فَالْقِيَاسَ تَتَّبِعُ

(بَابُ الْمَصْدَرِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ. ص. ٣)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (سمع-تتبع) في الحروف الأخير (العين) و اختلفتا في الوزن العروضي.

مِيمِي الثَّلَاثِي إِنْ يَكُنْ مِنْ أَجْوَفٍ * صَحِيحٍ أَوْ

مَهْمُوزٍ أَوْ مُضَعَّفٍ

(بَابُ الْمَصْدَرِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ. ص. ٣)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (أجوف-مضعف) في الحروف الأخير (الفاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

أَتَى كَمَفْعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ * وَشَدَّ مِنْهُمَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ

(بَابُ الْمَصْدَرِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ. ص. ٣)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (فتحتين-العين) في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

كَذَا سِمَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ * مُضَارِعٍ إِنْ لَا يَكْسِرُهَا يَبْنُ

(بَابُ الْمَصْدَرِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ. ص. ٣)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (من-تبن) في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَأَفْتَحَلْهُمَا مِنْ نَاقِصٍ وَمَا قُرْنٌ * وَأَعَكْسِيْمُهُ عَتَلِكُمْ قُرْوَقِيْعِيْنِ

(بابُ الْمَصْدَرِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ. ص. ٣)

يسمى بالسجع المطرفل أنها تفقت فاصلتان (قرن-يعن) في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَمَا عَدَا التُّلَاثِي كُمَلًّا اَجْعَلًا * مِثْلَ مُضَارِعٍ لَهَا قَدْ جُجْهَلًا

(بابُ الْمَصْدَرِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ. ص. ٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (اجعلا-جهل) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

كَذَا اسْمٌ مَفْعُولٍ وَفَاعِلٍ كُسِرٌ * عَيْنًا وَأَوَّلٌ لَهَا مِيْمًا يَصِرُّ

(بابُ الْمَصْدَرِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ. ص. ٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (كسر-يصر) في الحروف الأخير (الراء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَأَخْرَ الْمَاضِي أَفْتَحْنُهُ مُطْلَقًا * وَضَمَّ إِنَّ بِلَاوٍ جَمْعِ الْحَقَا

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة والوصل. ص. ٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت اصلتان (مطلقا-الحقا) في الحروف الأخير (القاف) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَسَكِّنِ أَنْ ضَمِيرٍ رَفَعٍ حُرْكًَا * وَبَدِءُ مَعْلُومٍ يَفْتَحُ سَلِكَا

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة والوصل. ص. ٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (حرك-سلكا)
في الحروف الأخير (الكاف) و اختلفتا في الوزن العروضي.

إِلَّا الْحُمَاسِيَّ وَالسُّدَاسِيَّ فَكَسِرُنْ * إِنَّ بُدَيْنَا يَهْمَزُ وَصَلِ

كَا مَتَّحُنْ

(فضل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة والوصل. ص. ٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (فاكسر-
كامتحن) في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

تُثْبِئُهَا فِي الْإِنْتِدَا قَدِ التَّنَزِمِ * كَحَدْفِهَا فِي دَرَجِهَا مَعَ الْكَلِمِ

(فضل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة والوصل. ص. ٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (التزم-الكلم) في
الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

كَهَمَزِ أَمْرٍ لهُمَا وَمَصْدَرٍ * وَأَلِّ وَأَيْمِنِ وَهَمَزِ كَا جَهْرٍ

(فضل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة والوصل. ص. ٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (مصدر-اجهر)
في الحروف الأخير (الراء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

كَذَا اسْمٌ اسْتُ فِي الْجَمِيعِ فَاسْتَسْرُنْ * كَمَا سَوَى فِي
أَيُّمِنُ أَلِ افْتَحَنُ

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة والوصل. ص. ٥)

يسمى بالسجع المطرفل أنه اتفقت فاصلتان (اكسر-افتحن)
في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَأَمْرٌ ذِي ثَلَاثَةِ نَحْوِ اقْتِلا * ضَمَّ كَمَا بِمَاضِيَيْنِ جُهِلا

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة والوصل. ص. ٥)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (اقتلا-جهلا) في
الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَبَدَأُ بِجَهْلٍ بِضَمِّ حُتْمًا * كَكَسْرٍ سَابِقِ الَّذِي قَدْ حَتَمًا

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة والوصل. ص. ٥)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (حتما-ختما)
في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

فَإِنْ بِمَعْلُومٍ فَفَتَحُهَا وَجَبَّ * إِلَّا الرَّبَاعِي عَيْرُ ضَمِّ مُجْتَنَّبِ

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة والوصل. ص. ٥)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (وجب-مجتنب)
في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَمَا قُبَيْلَ الْآخِرِ أَكْسِرُ أَبْدًا * مِنَ الَّذِي عَلَّ ثَلَاثَةَ عَدَا

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول. ص. ٥)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (أبد-عدا) في الحروف الأخير (الذال) و اختلفتا في الوزن العروضي.

فِي مَا عَدَا مَا جَاءَ مِنْ تَفَعَّلَا * كَالَّذِي مِنْ تَفَاعَلَ أَوْ تَفَعَّلَا

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول. ص. ٥)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (تفعلا-تفعلا) في الحروف الأخير (اللام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَإِنْ بِمَجْهُولٍ فَضُمَّهَا لَزِمَ * كَفَتَحَ سَابِقِ الَّذِي بِهِ اِخْتَمَّ

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول. ص. ٥)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (لزم-اختتم) في الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

أَفْرُ وَهَيَّيْ إِنْ بِهِ لَأَمَّا تَصِلُ * أَوْ لَا وَسَكِنَ إِنْ يَصِحَّ كَلْتَمِلُ

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول. ص. ٦)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (تصل-كتمل) في الحروف الأخير (اللام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَالْآخِرَ اِخْدِفْ إِنْ يُعَلُّ كَالْتُونِ فِي * أُمَّثَلَةٍ وَتُونِ نِسْوَةَ تَفِي

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول. ص. ٦)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (في-تفي) في الحروف الأخير (الفاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَبَدَأَهُ أَحَدُفَ يَكُ أَمَرَ حَاضِرٍ * وَهَمَزًا أَنْ سَكِنَ تَالِي صَيِّرٍ

(فصل في أبنية فعل الأمر الحاضر واسم الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة. ص. ٦)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (حاضر-صير) في الحروف الأخير (الراء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

أَوْ أَتَقِيَ إِنْ مُحَرَّكًَا تَمَّ التَّزِمُ * بِنَاءَهُ مِثْلَ مُضَارِعِ جُزِمَ

(فصل في أبنية فعل الأمر الحاضر واسم الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة. ص. ٦)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (التزم-جزم) في الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

كَفَاعِلٍ جِيئَ بِاسْمِ فَاعِلٍ كَمَا * يُجَاءُ مِنْ عَلِيمٍ أَوْ مِنْ عَزَمَا

(فصل في أبنية فعل الأمر الحاضر واسم الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة. ص. ٦)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (كما-عزما) في الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَمَاضٍ أَنْ بَضَمَ عَيْنٍ اسْتَقَرَّ * كَضَحْمٍ أَوْ ظَرِيفٍ إِلَّا مَا نَدَرَ

(فصل في أبنية فعل الأمر الحاضر واسم الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة. ص. ٦)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (استقر-ندر) في الحروف الأخير (الراء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَأِنْ بِكَسْرٍ لَازِمًا جَا كَالْفَعْلِ * وَالْأَفْعَلِ الْفَعْلَانِ وَاحْفَظْ مَا

نُقِلَانُ

(فصل في أبنية فعل الأمر الحاضر واسم الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة. ص. ٦)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (افعل-نقل) في

الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

لِكَثْرَةِ فَعَالٍ أَوْ فَعُولٍ * فَعَلٍ أَوْ مِفْعَالٍ أَوْ فَعِيلٍ

(فصل في أبنية فعل الأمر الحاضر واسم الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة. ص. ٧)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (فعول-فَعِيل) في

الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَمَاضٍ أَوْ مُضَارِعٍ تَصَرَّفًا * لِأَوْجِهٍ كَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ اعْرِفَا

(فصل في تَصْرِيفِ الصَّحِيحِ. ص. ٧)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (اتصرفا-اعرفا)

في الحروف الأخير (الفاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

ثَلَاثَةٌ لِعَائِبٍ كَالْغَائِبَةِ * كَذَا مُخَاطَبٌ وَكَالْمُخَاطَبَةِ

(فصل في تَصْرِيفِ الصَّحِيحِ. ص. ٧)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (الغائبة-

المخاطبة) في الحروف الأخير (التاء المربوطة) و اختلفتا في الوزن

العروضي.

وَمُتَّكَلِّمٌ لَهُ أَثْنَانُ هُمَا * فِي غَيْرِ أَمْرٍ ثُمَّ تَهَيَّي عُلَمَا
(فَصْلٌ فِي تَصْرِيْفِ الصَّحِيْحِ. ص. ٧)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (هما-علما) في
الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَفَاعِلَيْنِ فُعَلٍ فُعَالٍ * وَفِيهِمَا اضْمَمٌ فَاشْتَدَّ التَّالِي
(فَصْلٌ فِي تَصْرِيْفِ الصَّحِيْحِ. ص. ٧)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (فعل-التالي) في
الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

فَاعِلَةٌ فَاعِلَتَيْنِ فَاعِلًا * تِ وَفَوَاعِلٍ كَمَا قَدْ نُقِلَا
(فَصْلٌ فِي تَصْرِيْفِ الصَّحِيْحِ. ص. ٧)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (الفاعلا-نقلا)
في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

ثُمَّ اسْمٌ مَّفْعُولٍ لِيَسْبَعِ يَأْتِي * مَّفْعُولَةٌ وَثَرٌّ مَّفْعُولَاتٍ
(فَصْلٌ فِي تَصْرِيْفِ الصَّحِيْحِ. ص. ٧)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (يأتي-مفعولات)
في الحروف الأخير (التاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

كَذَا كَمَفْعُولٍ مُتَّانَهُ وَمَفٍ * عُولُونَ ثُمَّ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ يُضَفُّ

(فصلٌ في تَصْرِيفِ الصَّحِيحِ. ص. ٧)

يسمى بالسجع المطرفل أنه اتفقت فاصلتان (ومف-يضعف) في الحروف الأخير (الفاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَأُونٌ تَوَكِيدٌ بِالْأَمْرِ النَّهْيِ صِلٍ * وَذَاتٌ خِفٌّ مَعَ سُكُونٍ لَا

تَصِلُ

(فصلٌ في تَصْرِيفِ الصَّحِيحِ. ص. ٧)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (صل-تصل) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ عَدِّ مَا كَزِمَ * وَحَرْفِ جَرِّ إِنْ ثَلَاثِيًّا وَسِمٍ

(فصلٌ في فَوَائِدِ. ص. ٨)

يسمى بالسجع المطرف لأنها تفقت فاصلتان (لزم-وسم) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَعَيْرُهُ عَدِّ بِمَا تَأَخَّرَا * وَإِنْ حَذَفْتُهَا فَلَا زِمًا يَرِي

(فصلٌ في فَوَائِدِ. ص. ٨)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (تأخر-يري) في الحروف الأخير (الراء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَكُهُمَا أَوْ زَائِدٍ تَفَاعُلًا * وَقَدْ أَتَى لِعَيْرٍ وَقَعَ جَلَا

(فصلٌ في فَوَائِدِ. ص. ٨)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (تفاعلا-جلا)
في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَأُبْدِلُ لِتَاءِ الْإِفْتِعَالِ طَاءً أَنْ * فَأُ مِنْ أَحْرَفٍ لِإِطْبَاقِ تَيْنِ

(فصل في فوائد. ص. ٨)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (إن-تب) في
الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

كَمَا تَصِيرُ دَالٌ أَنْ زَايَا تُكُنُّ * أَوْ ذَالٌ أَوْ دَالًا كَالِإِزْدِجَارِ

صُنُّ

(فصل في فوائد. ص. ٨)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (تكن-صن) في
الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَإِنْ تُكُنُّ فَالْإِفْتِعَالِ بِاسْكَنْ * أَوْ وَاوًا أَوْ ثَا صَيْرُنْ تَا

وَأَدْعَمَنْ

(فصل في فوائد. ص. ٩)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (سكن-ادغمن)
في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَاحْكُم بَيْنَهُم بِأَنْ يَأْتِيَهُمَ الْإِسْلَامُ مِنْ أَوْ يَأْتِيَ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةُ أَفَئْتُمُ الْمُرْتَدِينَ * فَفَوْقَ الثَّلَاثِ إِنَّ بِيَدِي

الْمَرَامُ تَمَّ

(فصل في فوائد. ص. ٩)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (تم-تم) في الحروف الأخير (اليم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَوَالِيبِ الرَّبَاعِيِّ عَدَّ مَا عَدَا * فَعَلَّلَ فَاغْكِسْنَ كَدَرِيحَ اهْتَدَى

(فصل في فوائد. ص. ٩)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (عدا-اهتدى) في الحروف الأخير (المدال) و اختلفتا في الوزن العروضي.

كُلُّ الْحُمَاسِيِّ لَا زِمَّ إِلَّا اِفْتَعَلَ * تَفَعَّلَ أَوْ تَفَاعَلَا قَدِ احْتَمَلَ

(فصل في فوائد. ص. ٩)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (افتعل-احتمل) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

كَذَا السُّدَاسِيِّ عَدِيرٍ بَابِ اسْتَفْعَلَا * وَاسْتَرْتَدَى وَاعْرَتَدَى

بِمَفْعُولٍ صِيْلَا

(فصل في فوائد. ص. ٩)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (استفعلا-صلا) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

حَيْثُوتُهُ إِزَالَةٌ وَجِدَانٌ * كَذَاكَ تَعْرِيفٌ قَدْذَا الْبَيَانُ

(باب فَصْلٌ فِي فَوَائِدِ . ص . ٩)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (وجدان-البيان)
في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي .

لِسِينِ الْإِسْتِفْعَالِ جَا مَعَانِي * لِطَلْبِ صَيْرُورَةٍ وَجِدَانِ

(فَصْلٌ فِي فَوَائِدِ . ص . ٩)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (معاني-وجدان)
في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي .

كَذَا اعْتِقَادُ بَعْدَهُ التَّسْلِيمِ * سُؤَالُهُمْ كَأَسْتَحْبَرَ الْكَرِيمِ

(فَصْلٌ فِي فَوَائِدِ . ص . ٩)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (التسليم-الكريم)
في الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي .

حُرُوفٌ وَايٍ هِيَ حُرُوفُ الْعَلَّةِ * وَالْمَدِّ ثُمَّ اللَّيْنِ وَالزِّيَادَةِ

(فصل في حروف العلة وأحكامها . ص . ١٠)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (العلة-الزيادة)
في الحروف الأخير (التاء المربوطة) و اختلفتا في الوزن العروضي .

فَإِنْ يَكُنْ بَعْضُهَا الْمَاضِي افْتَتَحَ * فَسَمَّ مُعْتَمَلًا مِثْلًا كَوَضَحَ

(فصل في حروف العلة وأحكامها . ص . ١٠)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (افتتح-وضح) في الحروف الأخير (الحاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَنَاقِصًا قُلْ كَعَزَا إِنْ اخْتَمْتَ * بِهِ وَإِنْ بِجَوْفِهِ اجْوَفَا عَلِمَ

(فصل في حروف العلة وأحكامها. ص. ١٠)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (اختتم-علم) في الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَبَلْفَيْفٍ ذِي افْتِرَانِ سَمَّ إِنْ * عَيْنٌ لَهُ مِنْهَا كَلَامٌ تَسْتَبِنُ

(فصل في حروف العلة وأحكامها. ص. ١٠)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (إن-تستبن) في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَإِنْ تَكُنْ فَاءٌ لَهُ وَلَامٌ * قُدُو افْتِرَاقِ كَوَفَى الْغَلَامُ

(فصل في حروف العلة وأحكامها. ص. ١٠)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (ولام-الغلام) في الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَأُدْغِمَ لِمِثْلِي نَحْوِ يَا زَيْدُ اكُفْفا * فَكُفَّ قُلْ وَسَمَّهِ الْمُضَاعَفَا

(فصل في حروف العلة وأحكامها. ص. ١٠)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (اكففا-مضاعفا) في الحروف الأخير (الفاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

مَهْمُوزٌ الَّذِي عَلَى الْهَمْزِ اشْتَمَلُ * نَحْوُ قَرَأَ سَأَلَ قَبْلَ مَا أَفْلَنَ

(فصل في حروف العلة وأحكامها. ص. ١٠)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (اشتمل-أفل) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَوَاوًا أَوْ يَا حُرْكَاتٍ قَلْبِ أَلْفَا * مِنْ بَعْدِ فَتْحِ كَعَزَا الَّذِي كَفَى

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (ألفا-كفي) في الحروف الأخير (الفاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

ثُمَّ عَزَوْا وَعَزَّتَا كَذَا عَزَّتْ * وَأَلْفٌ لِلْسَّاكِنَيْنِ حُذِفَتْ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (عزت-حذفت) في الحروف الأخير (التاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَالْقَلْبُ فِي جَمْعِ الْإِنَاثِ مُنْتَفِي * وَعَزَّوْا كَذَا عَزَّوَتْ فَاقْتَفِي

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان في القافية فقط (في حرفت في - تفي).

وَأَنْسَبَ لِأَجْوَفَ كَقَالَ كَالْمَا * لِكَغَزَا ثُمَّ كَفَى قَدْ أَنْتَمَى

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (ما-انتمى) في الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي .

كَعَزَّتِ أَحَدِفَ أَلْفًا مِنْ قُلْنَ أَوْ * كِلْنَ بِضَمِّ فَا وَكَسْرِهِا رَوُوا

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (أو-رووا) في الحروف الأخير (الواو) و اختلفتا في الوزن العروضي .

وَالْيَاءُ إِنْ مَا قَبْلَهَا قَدْ أَنْكَسَرَ * فَابْقِ مِثْلَهُ حَشِيَّتَ لِلضَّرْرِ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (انكسر-للضرر) في الحروف الأخير (الراء) و اختلفتا في الوزن العروضي .

أَوْ ضُمَّ مَعَ سُكُونِهَا فَصِيرٍ * وَأَوْ قُلْنَ يُوسِرُ فِي كَيْسِرٍ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (فصير-كيسر) في الحروف الأخير (الراء) و اختلفتا في الوزن العروضي .

وَوَاوُ اثْرَ كَسْرٍ إِنْ تَسَكَّنَ تَصِيرُ * يَاءٌ كَجِيرٍ بَعْدَ ثَقُلٍ فِي جَوْرِ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١١)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (تصر-جوز) في الحروف الأخير (الراء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَإِنْ تُحَرِّكَ وَهِيَ لَامٌ كَلِمَةٍ * كَذَا فُقِلَ عَنِّي مِنَ الْعِبَاوَةِ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (كلمة-الغباوة) في الحروف الأخير (التاء المربوطة) و اختلفتا في الوزن العروضي.

مِثَالُ ذَا يُقُولُ أَوْ يَكِيلُ ثُمَّ * يَخَافُ وَالْأَلِفُ عَنِّ وَأَوْ تَقُمُ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (ثم-تقم) في الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَإِنْ هُمَا مُحَرَّكَيْنِ فِي طَرَفٍ * مُضَارِعٍ لَمْ يَنْتَصِبْ سَكْنٌ تُخَفُّ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (طرف-تخف) في الحروف الأخير (الفاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

نَحْوُ الَّذِي جَاءَ مِنْ رَمَى أَوْ مِنْ عَفَا * أَوْ مِنْ حَشِيٍّ وَيَاءُ ذَا

أَقْلِبُ أَلِفًا

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (عفا-ألفا) في الحروف الأخير (الفاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

واَحْدِيفُ هُمَا فِي جَمْعِهِ لَا التَّثْنِيَّةُ * وَمَا كَتَعَزِينَ بِدَا مُسْتَوِيَّةُ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (التثنية-مستوية) في الحروف الأخير (التاء المربوطة) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَفِي اسْمِ فَاعِلِ اجْوَفٍ قُلُ قَائِلًا * بِأَلِفٍ زَيْدٍ وَهَمْزٍ مَاتِلًا

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقتا اصلتان (قاتلا-تلا) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

فِي نَاقِصٍ قُلُ غَازٍ اِنْ لَمْ يَنْتَصِبْ * وَلَا بِأَلٍ وَحَدْفٍ يَائِهِ يَجِبُ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (ينتصب-يجب) في الحروف الأخير (الباء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَكَمَقُولٍ اسْمٍ مَفْعُولٍ حُذَا * بِالنَّقْلِ كَالْمَكِيلِ وَأَكْسِرُ فَاءَ ذَا

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٢)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (خذا-ذا) في الحروف الأخير (الذال) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَمِثْلِي الْمَعْرُورِ حَتْمًا أَدْعِمَا * كَذَاكَ مَحْشِي بَعْدَ قَلْبٍ قُدِّمًا

(بابُ الْمُغْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص. ١٣)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (أدغما-قدما)
في الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَأَمْرٌ غَائِبٌ أَتَى مِنْ أَجُوفٍ * كَلَيْفُلٍ وَأَصْلُهُ عَيْرٌ خَفِيٌّ

(بابُ الْمُغْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص. ١٣)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (أجوف-خفي)
في الحروف الأخير (الفاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَتَبَّهَ عَلَى كَقَوْلَا وَالْتَزِمَ * مِنْ نَاقِصٍ فِي ذَيْنِ حَدْفًا لِلْمُتَمِّمِ

(بابُ الْمُغْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص. ١٣)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (التزم-تمم) في
الحروف الأخير (الميم) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَحَدْفٌ فَالْمُعْتَلِّ فِي مُسْتَقْبَلٍ * وَأَمْرٍ أَوْهَى مَتَى تُعْلَمَ جَلِيٌّ

(بابُ الْمُغْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص. ١٣)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (مستقبل-جلي)
في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَأَمْرٌ ذَا لِفَرْدٍ قَهْ وَقِي قِيَا * لِأَثْنَيْنِ قُوا وَقَيْنَ لِلْجَمْعِ ائْتِيَا

(بابُ الْمُغْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١٣)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (قيا-اتيا) في الحروف الأخير (الياء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَمَا كَمَدَّ مَصْدَرًا أَوْ مَدَّ مِنْ * مُضَاعَفٍ فَهَوَ بِإِدْغَامِ قَمِنٌ

(بابُ الْمُغْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (من-قمن) في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

مَهْمُوزٌ ابْدَلُ هَمْزُهُ مَتَى سَكَنَ * بِمُقْتَضَى حَرَكَةٍ أَوْ ائْتَرَكَنَ

(بابُ الْمُغْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (سكن-اتركن) في الحروف الأخير (النون) و اختلفتا في الوزن العروضي.

نَحْوُ قَرَا وَإِنْ يُحَرِّكُ هُوَ قَطُّ * كَأَسْأَلُ كَذَا وَسَلُّ أَجْزُ كَمَا

أَنْضَبُ

(بابُ الْمُغْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١٤)

يسمى بالسجع المطرفل أنه اتفقت فاصلتان (قط-انضبط) في الحروف الأخير (الطاء) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَحَدَفُ هَمَزٍ حُدٌّ وَمُتْرُ كُنَّ لَا تَقْسُنُ * وَكَالصَّحِيحِ غَيْرُهُ

صَرَفٌ وَقِسٌ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (تقس-قس) في الحروف الأخير (السين) و اختلفتا في الوزن العروضي.

قَدْ تَبَيَّنَ مَا رُؤِمْنَا مِنَ الْمُقْصُودِ * فَاعْدِرْ حَدِيثَ السِّنِّ يَا ذَا الْجُودِ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (المقصود-الجود) في الحروف الأخير (الذال) و اختلفتا في الوزن العروضي.

وَأَحْمَدُ اللَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَيَّ * مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْتَلَا

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ . ص . ١٤)

يسمى بالسجع المطرف لأنه اتفقت فاصلتان (علي-تلا) في الحروف الأخير (الام) و اختلفتا في الوزن العروضي.

فالسجع المطرف في هذه المنظومات يوجد في 93 بيانات.

(ب) السجع المتوازي

السجع المتوازي هو أن تتفق اللفظة الأخير من الفقرة مع نظيرتها

في الوزنالروي، وهو يقع في المنظومات التالية:

عَبْدُ أَسِيرٍ رَحْمَةِ الْكَرِيمِ * أَيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَابِدِ الرَّحِيمِ

(مقدمة. ص. ١)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ الكريم - الرحيم).

وَإِنْ تُضَمَّ فَاضْمُهَا فِيهِ * أَوْ تَنْكَسِرُ فَافْتَحْ وَكَسِرًا عَلَيْهِ

(أبواب الفعل الثلاثي. ص. ١)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ فيه - عيه).

ثُمَّ الرَّبَاعِيُّ بِبَابِ وَاحِدٍ * وَالْحَقُّ بِهِ سِتًّا بَعِيرٍ زَائِدٍ

(فصل في أبواب الرباعي الملحق به. ص. ٢)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ واحد - زائد).

وَأَفْعَالٌ مَا قَدْ صَاحَبَ الْأَمِينَ * زَيْدُ الرَّبَاعِيِّ عَلَى نَوْعَيْنِ

(فصل في أبواب الثلاثي المزيد. ص. ٣)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ لامين - نوعين).

مُضَارِعًا سِمٌ بِحُرُوفٍ تَأْتِي * حَيْثُ لِمَشْهُورِ الْمَعَانِ يَتَأْتِي

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول. ص. ٥)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ نأتي - يأتي).

وَأَخْرَجَهُ مُقْتَضَى الْعَمَلِ * مِنْ رَفَعٍ أَوْ نَصَبٍ كَذَا جَزْمٌ حَصَلٌ

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول. ص. ٦)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ عمل - حصل).

بِوزْنٍ مَفْعُولٍ كَذَا فَعِيلٍ * جَاءَ اسْمٌ مَفْعُولٍ كَذَا قَتِيلٌ

(فصل في أبنية فعل الأمرال حاضر واسم الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة. ص. ٦)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ فعيل - قتل).

لِعَشْرَةٍ يُصَرَّفُ اسْمُ الْفَاعِلِ * فَعَلَةٌ وَفَاعِلَيْنِ فَاعِلٍ

(فصل في تَصْرِيفِ الصَّحِيحِ. ص. ٧)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ فاعل - فاعل).

لِصَادِرٍ مِنْ أَمْرَيْنِ فَاعِلًا * وَقَلَّ كَالِإِلَهِ زَيْنًا قَاتِلًا

(فصل في فوائده. ص. ٨)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ فاعلا - قاتلا).

كُلُّ الحُماسِي لَأزِمُ إِلَّا اَفْتَعَلَ * تَفَعَّلَ أَوْ تَفَاعَلَا قَدْ اَحْتَمَلَ

(فصل في فوائد. ص. ٩)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيهف يالوزن والقافية
(في لفظ افتعل - احتمل).

ثُمَّ الصَّحِيحُ مَا عَدَا الَّذِي دُكِرَ * كَاغْفِرَ لَنَا رَبِّي كَمَنْ لَهُ غُفْرٌ

(فصل في حروف العلة وأحكامها. ص. ١٠)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ ذكر - غفر).

حَرَكَتُ لِيَا كَوَاوٍ إِنْ عَقِبَ * مَا صَحَّ سَاكِنًا فَتَنَقَّلَهَا يَجِبُ

(باب المُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٢)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية (في
لفظ يجب - عقب).

مُخَاطَبٌ مِنْهُ كُفْلٌ بِالنَّقْلِ * وَحَذَفَ هَمَزَهُ وَعَيْنَ الْأَصْلِ

(باب المُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٣)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه فيا لوزن والقافية
(في لفظ نقل - أصل).

بِيَابِ مَا كَوَّهَبَ أَوْ كَوَّعَدَا * وَرَثَ زِدَ وَقَلَّ مَا قَدْ وَرَدَا

(باب المُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٣)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ وردا - وعدا).

تُمَّ اللَّفِيفُ لَا بَقِيدٍ قَدْ حُكِمَ * لِإِلَامِهِ بِمَا لِنَاقِصِ عُلْمِ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٣)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ حكم - علم).

وَكَالصَّحِيحِ أَحْكُمُ لِعَيْنِ مَا قُرُنُ * وَفَاءِ مَفْرُوقِ كَمُعْتَلِّ زُكُنِ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٣)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ قرن - زكن).

أَوْ كَمَدَدَنْ أَوْ مَدَدْنَا فَاطْهَرِ * وَفِي كَلِمٍ يُمَدَّ جَوِّزِ كَأَفْرِ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٤)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية
(في لفظ اظهر - افر).

كَيَاكُلِ إِبْدَنْ يُومِرُ وَأَوَاتُرُكَ مَتَى * حَرَكْتُهُ وَسَابِقُ كَذَا أَتَى

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٤)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن
والقافية (في لفظ متى - أتى).

وَحَذَفُ هَمْزٍ حُذِّ وَمُرْكُلٌ لَا تَقْسُ * وَكَالصَّحِيحِ غَيْرُهُ صَرَفٌ

وَقَسْ

(بَابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٤)

يسمى بالسجع المتوازي لأن اتفاق فاصلتيه في الوزن والقافية

(في لفظ تقس - وقس).

فالسجع المتوازي في هذه المنظومات يوجد في ١٩ بيانات.

ج) السجع المرصع

السجع المرصع هو ما تكون فيه كلمات إحدى القرينتين أو أكثرها

تماثل كلمات القرينة الأخرى في الوزن العروضي (لا في الصرف)

والقافية، وهو يقع في المنظومة الواحدة التالية:

وَإِنَّمِ ابْنُ ابْنَةِ وَائْتَنِينَ * وَامْرَأَةُ امْرَأَتَيْنِ

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة والوصل. ص. ٤)

يسمى بالجناس المرصع لأن اتفاق كلمات إحدى القرينتين أو

أكثرها في الوزن والقافية (فيلفظانهم، ابنة - امرئ، امرأة).

٢- أنواع الجناس في المنظومة "نظم المقصود"

قد سبق الذكر أن الجناس هو اللفظان المتساويان في النطق والمختلفان في المعنى (الجارم، ١٩٥١، ص. ٢٦٥). فالجناس قسمان، الجناس التام والجناس غير التام.

(أ) الجناس التام

الجناس التام هو إذا كانت الكلمتان متجانستين في نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها، فالجناس التام له ثلاثة أنواع وهي الجناس التام المماثل والجناس التام المستوفى والجناس التام التركيب، فليس نوع الجناس التام في كتاب "نظم المقصود" ولوالجناس الواحد.

(ب) الجناس غير التام

كما سبق أن الجاس غير التام هو اختلاف الكلمتين في واحد من نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها، فالجناس غير التام الموجود المنظومة "نظم المقصود" هي:

(١) الجناس الناقص: ما اختلفا ركناه في عدد الحروف وهو أربعة أنواع المردوف (بزيادة أوله) والمكثف (بزيادة وسطه) والمطرف (بزيادة أخيره) والمذيل (بزيادة أكثر من حرف)، وتوجد ثلاثة أنواع من الجناس الناقص في كتاب نظم المقصود، كما تأتي:

١- الناقص المردوف: ما كانت الزيادة في الأول ويقع في المنظومات

التالية:

وَأَخِيرَ أَحَدِمْ إِنْ يُعَلَّلُ كَالنُّونِ فِي * أَمْثَلَةٍ وَنُونُ نِسْوَةٍ

تفهي

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول. ص. ٦)

اللفظان المتجانسان هما "في" و"تفي" يسمى بالجناس الناقص المردوف لأن في أحدهما زيادة حرف في أوله.

وَإِنْ تَكُنْ فَاءُ لَهُ وَلَامٌ * فَدُو افْتِرَاقٍ كَوَفَى الْعُلَامُ

(فصل في حروف العلة وأحكامها. ص. ١٠)

اللفظان المتجانسان هما "لا" و"غلام" يسمى بالجناس الناقص المردوف لأن في أحدهما زيادة حرف في أوله.

وَمَا كَمَدَّ مَصْدَرًا أَوْ مَدَّ مِنْ * مُضَاعَفٍ فَهَوَ

بِإِذْغَامٍ قَمِينٍ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٤)

اللفظان المتجانسان هما "من" و"قمن" يسمى بالجناس الناقص المردوف لأن في أحدهما زيادة حرف في أوله.

٢- الناقص المكتف: ما كانت الزيادة في وسطه ويقع في المنظمة

الواحدة التالية:

ثُمَّ الَلْفَيْفُ لَا بَقِيدٍ قَدْ حُكِمَ * لِلَامِهِ بِمَا لِنَاقِصٍ عُلِمَ

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٣)

اللفظان المتجانسا هما "قيد" و"قد" يسمى بالجناس الناقص المكتف لأن في أحدهما زيادة حرف في وسطها.

٣- الناقص المطرف: ما كانت الزيادة في أخيره ويقع في المنظومة

الواحدة التالية:

أَمُرُّ وَهَمِّي إِنْ بِهِ لَامًا تَصِلُ * أَوْ لَا وَسَكِّنْ إِنْ يَصِحَّ

كَلْتَمِلْ

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول. ص. ٦)

اللفظان المتجانسان هما "لاما" و "لا" يسمى بالجناس

الناقص المطرف لأن في أحدهما زيادة حرف في أخيره.

(٢) الجناس المضارع: ما اختلفا ركناه في نوع الحروف ولكنها متقاربان

في المخرج، ويقع في المنظومات التالية:

وَأَنْسَبُ لِأَجْوَفَ كَقَالَ كَالْمَا * لِكَغَزَا ثُمَّ كَفَى قَدِ أَنْتَمَى

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمُهْمُوزِ. ص. ١١)

اللفظان المتجانسان هما "قال" و "كال" يسمى بالجناس

المضارع لأنهما يختلفان في نوع الحروف ولكنها متقاربان في المخرج.

(٣) الجناس اللاحق: ما اختلفا ركناه في نوع الحروف وغير متقاربين في

المخرج، ويقع في المنظومات التالية:

وَإِنْ تُضَمَّ فَاضْمَمْنَهَا فِيهِ * أَوْ تَنْكَسِرُ فَافْتَحْ وَكَسِرَا

عِيهِ

(أبواب الفعل الثلاثي. ص. ١)

اللفظان المتجانسان هما "فيه" و"عیه" ويسمى بالجناس
اللاحق لأنهما يختلفان في نوع الحروف وغير متقاربين في المخرج.

كَيَاكُلِ اِيْدُنْ يُؤْمِنُوْا وَاَتْرُكْ مَتَّى * حَرَكْتُهُ وَسَابِقُ كَذَا أَتَى

(بابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٤)

اللفظان المتجانسان هما "متي" و"أتي" ويسمى بالجناس
اللاحق لأنهما يختلفان في نوع الحروف وغير متقاربين في المخرج.

كَذَا سِمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ * مُضَارِعِ إِنْ لَا يَكْسِرُهَا

يَبِيْنُ

(بابُ الْمُضَدِّرِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ. ص. ٣)

اللفظان المتجانسان هما "من" و"إن" ويسمى بالجناس
اللاحق لأنهما يختلفان في نوع الحروف وغير متقاربين في المخرج.

وَابْتَدِئْ لِتَاءِ الْإِفْتِعَالِ طَاءً اِنْ * فَاءٌ مِنْ اِحْرَفٍ

لِإِطْبَاقِ تَبِيْنُ

(فَصْلٌ فِي فَوَائِدِ. ص. ٨)

اللفظان المتجانسان هما "إن" و"من" ويسمى بالجناس
اللاحق لأنهما يختلفان في نوع الحروف وغير متقاربين في المخرج.

وَاحْكُم بِيَدٍ مِنْ أَوْ يَسَا هَلْ تَنَم * فَوْقَ الثَّلَاثِ إِنْ بَدِي
الْمَرَامُ تَمَّ

(فصلٌ في فوائده. ص. ٩)

اللفظان المتجانسان هما "من" و"إن" ويسمى بالجناس
اللاحق لأنهما يختلفان في نوع الحروف وغير متقربين.

والجناس غير التام في هذه المنظومة يوجد أحد عشر بيتا، وفي
المنظومة "نظم المقصود" وليس فيها الجناس غير التام بنوع المحرف والمصحف
والناقص المذيل والقلب وكذا المزدوج.

وأما الملحق بالجناس الموجود في هذه المنظومة هي الجناس الاشتقاق
ولم يوجد شبه الاشتقاق. فالجناس الإشتقاق: أن تتوافق صيغة اللفظين مع
اختلاف المعنى أي يرجعان إلى أصل واحد، ويوجد في ثلاثة عشر بيتا وهو
يقع في المنظومات التالية:

عَبْدٌ أَسِيرٌ رَحْمَةً الْكَرِيمِ * أَيَّ أَحْمَدُ بْنُ عَابِدِ الرَّحِيمِ
(مقدمة. ص. ١)

اللفظان المتجانسان هما "عبد" و"عابد" ويسمى بالجناس
الإشتقاق لأنهما أصل واحد وهو عبد.

فَالْعَيْنُ إِنْ تُفْتَحُ بِمَاضٍ فَكَسِرٍ * أَوْضَمَّ أَوْ فَافْتَحَ لَهَا فِي
الْغَابِرِ

(أبواب الفعل الثلاثي. ص. ١)

اللفظان المتجانسان هما "تفتح" و"افتح" ويسمى بالجناس
الإشتقاق لأنهما أصل واحد وهو فتح.

وَأِنْ تُضْمَ فَاضْمَمْنَهَا فِيهِ * أَوْ تَنْكَسِرُ فَافْتَحْ وَكَسِرْ

عِيهِ

(أبواب الفعل الثلاثي . ص . ١)

اللفظان المتجانسان هما "تضم" و"اضمم" ويسمى بالجناس

الإشتقاق لأنهما أصل واحد وهو ضم.

مُضَارِعًا سِمَ بِحُرُوفِ نَأْتِي * حَيْثُ لِمَشْهُورِ الْمَعَانِ يَتَأْتِي

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول . ص . ٥)

اللفظان المتجانسان هما "نأتي" و"تأتي" ويسمى بالجناس

الإشتقاق لأنهما أصل واحد وهو أتي.

ثَلَاثَةٌ لِيغَائِبٍ كَالْغَائِبَةِ * كَذَا مُخَاطَبٌ وَكَالْمُخَاطَبَةِ

(فصل في تصريف الصَّحِيح . ص . ٧)

هذا البيت يوجد الجناسان هما كلمة "غائب" و"غائبة"

أصلهما غاب وكلمة "مخاطب" و"مخاطبة" أصلهما خاطب.

ويسمى الجناس الإشتقاق لأنهما أصل واحد.

ثُمَّ اسْمٌ مَفْعُولٍ لِيَسْبَعِ يَأْتِي * مَفْعُولَةٌ وَثَنٍ مَفْعُولَاتٍ

(فصل في تصريف الصَّحِيح . ص . ٧)

اللفظان المتجانسان هما "مفعول" و"مفعولة" ويسمى

بالجناس الإشتقاق لأنهما أصل واحد وهو فعل.

وَتُونُ تَوْكِيدٌ بِالْأَمْرِ النَّهْيِ صِلَ * وَذَاتَ خِفٍّ مَعِ
سُكُونٍ لَا تَصِلُ

(فصلٌ في تَصْرِيفِ الصَّحِيحِ. ص. ٨)

اللفظان المتجانسان هما "صل" و"لا تصل" ويسمي
بالجناس الإشتقاق لإتھما أصل واحد وهو وصل.

وَنَاقِصًا قُلٌّ كَغَزَا إِنْ اِحْتُسِمَ * بِهِ وَإِنْ يُجَوِّفُهُ اجْوَفًا عَلِمَ

(فصل في حروف العلة وأحكامها. ص. ١٠)

اللفظان المتجانسان هما "جوف" و"اجوف" ويسمي
بالجناس الإشتقاق لإتھما أصل واحد وهو جاف

وَأَدْعِمَ لِمِثْلِي نَحْوِ يَا زَيْدُ أَكْفَفَا * فَكَفَّ قُلٌّ وَسَمِيَهُ

الْمُضَاعَفَا

(فصل في حروف العلة وأحكامها. ص. ١٠)

اللفظان المتجانسان هما "اكفف" و"كف" ويسمي
بالجناس الإشتقاق لإتھما أصل واحد وهو كف.

ثُمَّ غَزَوْا وَغَزَتَا كَذَا غَزَتْ * وَالْفُ لِلْسَّاكِنِينَ حُدِفَتْ

(بَابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١١)

اللفظان المتجانسان هما "غزوا" و"غزتا" ويسمي
بالجناس الإشتقاق لإتھما أصل واحد وهو غزا.

أَوْ ضُمَّ مَعَ سُكُونِهَا فَصَيَّرَ * وَأَوَّ فُقُلْنَ يُوسِرُ فِي كَيْسِرِ

(بَابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١١)

اللفظان المتجانسان هما "يوسير" و"يسر" ويسمى بالجناس

الإشتقاق لإتھما أصل واحد وهو أيسر.

أَوْ كَمَدَدْنِ أَوْ مَدَدْنَا فَاطْهَرَ * وَفِي كَلِمٍ يَمَدُّ جَوَّزَ كَأَفْرِ

(بَابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٤)

اللفظان المتجانسان هما "مددن" و"يمد" ويسمى بالجناس

الإشتقاق لإتھما أصل واحد وهو مد.

وَحَدَفُ هَمَزٍ حُدَّ وَمُرُّ كُلِّ لَا تَقْسُ * وَكَالصَّحِيحِ

عَيْرُهُ صَرَفٌ وَقَسٌ

(بَابُ الْمُعْتَلَاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ. ص. ١٤)

اللفظان المتجانسان هما "لا تقس" و"قس" ويسمى

بالجناس الإشتقاق لإتھما أصل واحد وهو وقس.

٣- فوائد السجع والجناس في كتاب نظم المقصود

أ) فوائد السجع في كتاب نظم المقصود

(١) السجع المطرف

يُقُولُ بَعْدَ حَمْدِ ذِي الْجَلَالِ * مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ

فَعَلُّ ثُلَاثِي إِذَا يُجَرَّدُ * أَبْوَابُهُ سِتٌّ كَمَا سُسُرْدُ

فَالْعَيْنُ إِنْ تُفْتَحَ بِمَاضٍ فَكَسِرِ * أَوْ ضُمَّ أَوْ فَافْتَحَ لَهَا فِي الْغَايِرِ

كما عرفنا مما سبق أن السجع المطرف هو ما اختلف فاصلته في الوزن والتقفية مثل كلمة "يجرد" و"سترد" هما مطابقان في حرف "د" و"د". ومطابقا إلى ذلك، السجع يأتي وجوه تحسين اللفظ.

(٢) السجع المتوازي

عَبْدُ أَسِيرٍ رَحْمَةِ الْكَرِيمِ * أَيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَابِدِ الرَّحِيمِ

تَمُّ الرُّبَاعِيُّ بِيَابِ وَاحِدٍ * وَالْحَقُّ بِهِ سِتًّا بَعِيرٍ زَائِدٍ

بِوَزْنِ مَفْعُولٍ كَذَا فَعِيلٍ * جَاءَ اسْمُ مَفْعُولٍ كَذَا فَعِيلٍ

كما عرفنا من باب السابق أن السجع المتوازي هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية مثل كلمة "واحد" و"زائد" ويسمي بالمتوازي لتوازي الفاصلتين أي توافقهما في الوزن والتقفية. ونجد في هذا النظم جمال اللغة لأن السجع المتوازي يعطي نغما موسيقيا جذابا. كما قيل عبد

الرحمن في كتابه "البلاغة العربية" من درجات السجع في الحسن، أن السجع عنده جمال الأسلوب في اللغة. ولذلك يشعر القارئ أن يجب نظما تاما.

(٣) السجع المرصع

وَابْنِمِ ابْنِ ابْنَةٍ وَأُتْنَيْنِ * وَامْرِيْ امْرَأَةٍ اُتْنَيْنِ

أن السجع المرصع هو ما اتفقت فيه ألفاظا إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن و التقافية مثل كلمة "ابنم" متساوية بكلمة "امرئ" وكلمة "ابنة" متساوية بكلمة "امرأة". وهذا السجع أعلي مراتب في النغم والموسيقى لأن أكثر الجملة المسجوعة تكون متماثلة في الوزن والقافية حتي يسهل للكلام والحفظ، وتضفي علي النثر جوا موسيقيا من موسيقى الشعر.

وقد حث الباحث عن فوائد السجع قبله، ولكن هنا سيختصر كالآتي :

- ١- ولا شك أن الاتفاق بين كل جملتين أو أكثر في الحرف الذي ختم به أعطاها نغما موسيقيا جذابا ساعد على تصوير العاطفة عند التكلم، وأثارتها عند السامع وأضفى على الأسلوب جمالا.
- ٢- يحسن السجع من ناحية الموسيقى، والذوق الموسيقى يشهد بذلك، وحكم بصحته (البحيري، ٢٠٠٤، ص ١٠٩).
- ٣- فقد تحقق للسجع في الأبيات السابقة كل عناصر القوة والجمال، وهو إلى جانب جمال وقعه - في حسن اختيار حروفه، بانسيابا الهادئ ورينها

العذب - قد حققت من المعاني أعمقها وأسمها (سلطاني ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧١).

(ب) فوائد الجناس في كتاب نظم المقصود

(١) جناس غير التام

ثَلَاثَةٌ لِعَائِبٍ كَالْغَائِبَةِ * كَذَا مُخَاطَبٌ وَكَالْمُخَاطَبَةِ

وَأَنْسَبُ لِأَجْوَفٍ كَقَالَ كَالَ مَا * لِكَعْرًا ثُمَّ كَفَى قَدِ انْتَمَى

ثُمَّ اللَّفِيفُ لَا بَقِيدٍ قَدْ حُكِمَ * لِلْإِمَامِ بِمَا لِنَاقِصٍ عُلِمَ

إذا نظرنا إلى الأبيات التي تذكر، وجد الباحث جمال اللغة. كما في كلمة "غائب" و"غائبة" ثم كلمة "مخاطب" و"مخاطبة" هما أصل واحد وهما غاب وخاطب. وكلمة "حكم" و"علم" اللفظان المتخالف من الأمور أربعة المتقدمة (نوع الحرف وعدد الحرف و هيئة الحرف، وترتيب الحرف)، ويختلفان في حرف "حاء" و"عين" وبيتعدان في المخر. وكذا كلمة "قال" و"كال" يختلفان في حرف "القاف" و"الكاف" ويتقاربان في المخرج. ولذلك الجناس يعطي الأسلوب جمالا ويضفي علي موسيقاه حسنا. وجمال الجناس يزيد تأدية المعني من حسن الإفادة مع أن الصورة صورة الإعادة وفيه خلاصة الأذهان و مفاجأة تثير الذهن و تقوي ادراك المعني المقصود.

والسجع في هذه الأبيات ضمن السجع بالدرجة الثانية، لأن طالت السجعه الثانية. انظر في الباب المتقدم عن درجات السجع في

الحسن. وفوائد والسجع و الجناس في كتاب نظم المقصود لمعرفة جمال
الأسلوب في هذه الأبيات.

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ- الخلاصة

بالإضافة إلى ما يتقدم من أسئلة البحث في الباب الأول والاطار النظري في الباب الثاني وتحليل البيانات في الباب الثالث، وفي هذا الباب يلخص الباحث عما سبق يعني يلخص علي نتائج البحث. وخلاصته كما يلي:

١- أنواع السجعفي كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

هي السجع المطرف والسجع المتوازي والسجع المرصع. والسجع هو توافق

الفصلتين على حرف واحد في الأخير. والسجع المطرف في كتاب "نظم

المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي يوجد في ثلاثة وتسعين بيتا.

والسجع المتوازي فيها يوجد في تسعة عشر بيتا. والسجع المرصع يوجد في بيت

واحد

٢- أنواع الجناس في كتاب "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

هي الجناس غير التام ولم يوجد الجناس التام. والجناس هو اللفظان المساويان في

النطق ومختلفان في المعنى. وأما نوع الجناس غير التام في كتاب "نظم المقصود"

للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي هو الجناس الناقص يوجد في خمسة أبيات

والجناس المضارع يوجد في بيت واحد والجناس اللاحق يوجد في خمسة أبيات

والجناس الإشتقاق في ثلاثة عشر بيتا وليس فيها الجناس المصحف والجناس

المضاف والجناس المحرف والجناس القلب و شبه الإشتقاق.

٣- فوائد السجع والجناس في كتاب نظم المقصود هي تجمل الأسلوب وتزيد جمالا في الموسيقي حتي تكون نغما موسيقيا جذابا . و معرفة جمال الأسلوب في كل الأبيات . وأما فوائد الأخرى هي يسهل لنا أن نفهمه ونحفظه .

ب- الاقتراحات

الحمد لله جل جلاله قد تم هذا البحث تحت العنوان " السجع و الجناس في كتاب نظم المقصود للشيخ الإمام أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي " بعون الله وتوفيقه . وما زال هذا البحث كاملا لأن ليس الكمال إلا لله وحده . فلذلك يرجو الباحث إلى القارئ أن يصحح الأخطاء إذا وجدها ، و يرجو الباحث إلى القارئ أن يواصل هذا البحث إلى الأبواب الأخرى في نفس الكتاب . وعسى أن يكون هذا البحث نافعا . فنسأل الله أن يوفقنا العلم النافع ، أمين .

قائمة المراجع

المصدر الأساسي

الطهطاوي، أحمد بن عبد الرحيم. نظم المقصود. ليربيا كديري.

المصدر الثانوي:

القاموس المعاني

المراجع العربية

أحمد، الشيخ قلاش. ١٩٩٥. تيسير البلاغة. الطبعة الثانية. المدينة المنورة.

الأخضري، محمد. د. ت. الجوهر المكنون، كديري : المعهد الإسلامي ليربيا كديري .

الهاشمي، أحمد. د. ت. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: المكتبة الأشعرية.

الهاشمي، أحمد ٢٠٠٥ جواهر البلاغة . بيروت : دار المعارف

الجارم، علي و مصطفى أمين. ١٩٥١. البلاغة الواضحة: البيان، المعاني، البديع. مصر: دار

المعارف.

الجارم ، علي و مصطفى أمين ١٩٩١ البلاغة الواضحة ، سورابايا : توكو بوكو الهداية

الجرجاني، عبد القاهر. د. ت. أسرار البلغة في علم المعاني. بيروت: دار الفكر.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. ٩١١. شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان

البحيري، أسامة. ٢٠١٤. تيسير البلاغة. دار النابعة للنشر والتوزيع.

القزويني، جلال الدين. د. ت. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. بيوت: دار

الكتب العلمية.

الكواز، محمد كريم. ٢٠٠٦. البلاغة والنقد - المصطلح والنشأ والتجديد. الانتشار

الجبوري، كامل سليمان. ٢٠٠١. معجم الشعراء من عصر الجاهلي ألي سنة ٢٠٠٢ م. بيروت
دار الكتب العلمية.

سلطانة، بلقندوز. ٢٠١٦. أثر السجع والجناس في خلق التماسك النصي. رسالة ماجستير
غير منشورة. جامعة مستغانم.

سلطاني، محمد علي، ٢٠٠٨، المختار من علوم البلاغة العروض. سوريا دمشق-برمكة
شيخون، محمود. ١٣٩٣. محاضرات في علم البديع. القاهرة.

شيخون، محمود. ١٩٧٤. محاضرات في علم البديع، القاهرة، دار الطباعة المحمدية
جلو، باسلة موسى. د.ت. علم البلاغة نشأته وتطوره وأهدافه وتعريفه وعلومه.

عتيق، عبد العزيز. ٢٠٠٤. علم البديع. القاهرة: دار الأفاق الغربية.

عباس، فضل حسن. ١٩٨٥. البلاغة فنونها وأفانها علم البيان والبديع. دار الفرقان للنشر
والتوزيع.

عتيق، عبد العزيز. ٢٠٠٤. علم البديع. القاهرة: دار الأفاق الغربية.

عكاوي، إنعام فوال. ١٩٩٦. المعجم المفصل في علم البلاغة البديع والبيان والمعاني. بيروت-
لبنان: دار الكتب العلمية.

علّام، عبد العاطي غريب، ١٩٩٧. دراسة في البلاغة العاربية، بنغازي: جامعة قان يونس
فراستيا، أحمد أردي. الجناس والسجع في سورة الكهف (دراسة تحليلية بديعية). رسالة سرجانا
غير منشورة. جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

فروخ، عمر. ٢٠٠٤. تاريخ الأدب العربي. (المجلد الثالث) و (الطبعة السادسة). دار العلم
للملايين.

- فيود، بسيوني عبد الفتاح. ٢٠١١. علم البديع دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- قاسم، محمد أحمد و محي الدين ديب. ٢٠٠٣. علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني). طرابلس - لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- معلوف، لويس. ١٩٨٢. المنجد في اللغة والإعلام. الطبعة السادسة. بيروت: دار الكتب العلمية.
- وهبة، مجدي وكامل مهندس. ١٩٨٤. معجم المصطلحات العربية في اللغة والعالم. بيروت: مكتبة لبنان.
- هدى ، مدخل ٢٠١٤ جناس في نظم العمريطي للشيخ شرف الدين يحيى العمريطي . في بحث الجامعي سلامية الحكومية جوكجاكرتا
- هلال، أحمد حمداوي. ٢٠٠٢. الجناس في أساس البلاغة للنمخشري: دراسة بلاغية. القاهرة: مكتبة وهبة.
- يوليتا. ٢٠١٨. المحسنات اللفظية في إسلاميات شعر حسان بن ثابت. رسالة سرجانا غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه.

المراجع الأجنبية

- Afrizal.2015.*Metode Penelitian Kualitatif; Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu* . Jakarta : Rajawali Pers.
- Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta : PT Rineka Cipta.
- Hasan, M Iqbal. 2002. *Pokok-pokok Materi Metode Penelitian dan Aplikasinya*, Jakarta: Ghalia Indonesia.
- Idris,H. Mardjoko, 2007. *Ilmu Balaghoh Kajian Khusus Jinas dan Iqtibas*, Yogyakarta: Penerbit Teras.
- Idris,H. Marjoko, 2007. *Ilmu balaghah; Antara Al-Bayan dan Al-Badi'*, Yogyakarta: Penerbit Teras.
- Moleong, Lexy J. 2011. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya.
- Moleong, Lexy J. 2016. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya.
- Muhsin, Wahab dan Fuad Wahab, 1986. *Pokok - pokok Ilmu Balaghoh*. Bandung: Angkasa Siswanto
- Siswanto, Victorious Aries. 2012. *Strategi dan langkah-langkah penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. 20015. *Metide Penelitian Pendidikan*. Bandung;CV. Alvabeta.
- Tohe, Achmad. 2003, *Kerancuan Pemahaman Antara Syiir dan Nadzam*, Bahasa dan Seni, Tahun 31, Nomer 1, Februari 2003.

سيرة ذاتية

أحمد, ولد في سيدوأرجو ٨ أكتوبر ١٩٩٥ ميلادي. تخرج من

المدرسة الابتدائية الحكمة في سدوأرجو سنة ٢٠٠٧ م. ثم التحق

بالمدرسة المتوسطة المعارف ٣ تمان - سيدوأرجو و تخرج منه سنة

٢٠١٠. والتحق في المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار سranج



وتخرج منه سنة ٢٠١٣. ثم التحق في المدرسة الفلاحية لاغيتان طوبان وتخرج فيه سنة ٢٠١٥.

ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة

العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م.